ورقم الترتيب:
رقم التسلسلي:

جـــامعـة قـاصدي مـــرباح-ورقلـــــــــة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قســـــم: النشاط البدنـي الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان علـوم وتقنيات النشاطات البدنية والـــرياضية
الشعبـــــــــة التـــــــــربية الحـــــركية
التخصـــــص: التـــربية الحـركية لدى الطفل والمراهـق

بعنـــــــــوان

التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة في المواد النظرية

دراسة مقـارنة بين تلاميـذ الصف الـعادي والـرياضي (ورقلة-غرداية)

من إعداد الطالبين: عـلال بن أودينـة وإلياس بوخـــاري

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة): عبابسة عبد الباسط (أستاذ محاضر أ -جامعة قاصدي مرباح-ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة): بلقاسم دودو (أستاذ محـاضر أ -جامعة قاصدي مرباح-ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة): رضا كواش (أستاذ تعليم عالي -جامعة قاصدي مرباح-ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2014-2015

جـــامعـة قـاصدي مـــرباح–ورقلـــــــة–
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قســـــــم: النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان علــوم وتقنيات النشاطات البدنية والـــرياضية
الشعبـــــــــة التـــــــــربية الحـــــــركية
التخصـــــص: التـــربية الحـــركية للطفل والمراهـــق

بعنـــوان

التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة في المواد النظرية

دراسة مقـــارنة بين تلاميـذ الصف الـعادي والـــرياضي (ورقلة–غرداية)

من إعداد الطالبين: عـــلال بن أودينـــــة وإلياس بوخـــاري

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة): عبابسة عبد الباسط(أستاذ محاضر أ –جامعة قاصدي مرباح–ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة): بلقاسم دودو (أستاذ محـــاضر أ –جامعة قاصدي مرباح–ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة): رضا كواش (أستاذ تعليم عالي –جامعة قاصدي مرباح–ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2014–201

إهداء

من قلوب تشع بالدفء والحنان من عقول تسعى تطلعا إلى إبراز هذه الأكوان

ومن أرواح متعلقة برب الجلال يطيب لنا أن نحمد الله الذي وفقنا

لي إنهاء هذا العمل المتواضع والذي أهديه إلى أعز ما أملك

في هذا الوجود عرفانا بعطائهم المخلص غير المحدود

أطال الله في عمرهم.

والى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية خاصة

مرشدنا المحترم.

والى من شاركونيا أوقاتنا وكانوا معنا في السراء والضراء.

والى كل أصدقائنا وزملائنا بمعهد التربية البدنية والرياضية.

والى كل من يعرفنا من قريب أو بعيد يحمل لي ذرة حب صادقة.

شكراً

كلمة شكر

وشكر لله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

ويسر لنا أداء هذا العمل المتواضع ونسأله النجاح المتواصل

لنا ولجميع من اتخذ من العلم درباً.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع

خاصة الأستاذ المشرف بلقاسم دودو الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه القيمة طيلة إنجاز هذا العمل.

إلى كل من علمنا حرفا طيلة مشوارنا الدراسي

وساهم في تعليمنا أصول الحياة.

شكرا جزيلاً

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة ومن تم مقارنتها بالأقسام العادية وذلك في الطور المتوسط في السنة الرابعة، ولتحقيق ذلك استخدم الطالبان أسلوب التحليل الوثائقي لجمع المعلومات وهذا من خلال استمارة بحث موجهة لتلاميذ السنة الرابعة، وشملت العينة أقسام رياضة ودراسة وبعض الأقسام العادية من نفس المستوى وذلك في كل من ولايتي غرداية وورقلة، وتمثلت هذه في 55 تلميذاً من أقسام رياضة ودراسة و72 تلميذاً من الاقسام العادية.

كما استخدما المنهج الوصفي، بدراسة مقارنة للتحقق من فرضيات الدراسة، ومن تم استعمل الأدوات الإحصائية التي يحتاجها البحث ومنها معامل بيرسون واختبار "ت" للدلالة الإحصائية للفروق...، وبعد جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة في معدل الالتحاق بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية لصالح القسم العادي،كما وجدت أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين أقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية، وكما وجدت فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الاساسية بين أقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية؛ ووجدت ايضاً علاقة ارتباطية باستعمال معامل بيرسون بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ اقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الاقسام العادية.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، أقسام رياضة ودراسة.

Abstract: Learning achievement of in the theoritical subjects

The study aimed to identify the learning achievement level of pupils in sports and study classes then, comparing the results with those of ordinary classes at middle school. To achieve the study we used documentary analytical method to collect data, by using form addressed to the pupils of the fourth level (middle school).

This sample contained study sports classes and some ordinary classes from the same level in both Ghardaia and Ouargla cities. The sample of research included 55 pupils from study and sports class and 72 pupils from the ordinary class.

We used the descriptive approach as a comparative study to test the hypotheses. we used the statistical tools needed in the research: “PERSONS” and “T” tests to denote statistical differences … after collecting , analyzing, and interpreting data, the study reaches to the following results: There are many differences in the admission average between sports, study classes, and ordinary class. There are also statistical differences at learning achievement level in the theoretical subjects between study and sports classes and ordinary classes. We found that there is a relationship, when using “PERSONS” test and “T” test , between admission averages and learning achievement of pupils of study and sports classes. In addition, there is a relationship between admission average and learning achievement of pupils of ordinary class.

Key Words : Learning Achievement, Sports and Study Classes

قائمة المحتويات

الموضوعـــــــــات		
الاهـــــــداء		أ
الشكـر والتقدير		ب
الملخـــــــص		ج
قائمة المحتويات		د
قائمـــة الجداول		و
مقدمـــــــة		02
الجـــــانب النظـــري		
الفصل الأول: مدخل الدراسة		
1	مشكلة الدراســـــة	06
2	أهـداف الدراســـــة	08
3	فرضيات الدراســـــة	09
4	أهمـــية الدراســـــة	09
5	التعاريف الإجرائية لمتغير الدراســـــة	10
6	مصطلحات ومفاهيم الدراســـــــة	11
7	أهم النظريات المفسرة لمتغير الدراسة	13

الفصل الثاني: الدراسات والبحوث السابقة		
1	عرض الدراســـات المرتبطة	21
2	تحليل الدراسات السابقـــــــة	25
الجـــــــانب التطبيقـــــــي		
الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة		
تمهيد		28
1	منهـج الدراســـــــــة	29
2	الدراسة الاستطلاعيـــــــة	30
3	مجتمع الدراســـــــــة	35
4	عينة الدراســـــــــة	36
5	حـدود الـدراســـــــــة	37
6	أدوات جمـــــــع البيانات	37
7	إجراءات تنفيذ الـــــــدراسة	38
8	أساليب التحـــليل الإحصائي	39
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها		
1	عرض الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	42
2	خلاصة	51
الخاتمة		52
مقترحـــــــات		54
المراجع		56
الملاحق		60

قائمة الجداول

الرقم	المحتويات	صفحة
1	يوضح أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	30
2	يوضح صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون	31
3	يوضح حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية	32
4	المتوسطة الأولى متوسطة عبد الحميد بن باديس –(ورقلة)–	34
5	المتوسطة الثانية متوسطة الشهيد بضياف أحمد –متليلي–(غرداية)–	34
6	المتوسطة الثالثة متوسطة سيدي عباز–(غرداية)	34
7	الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية في معدل الإلتحاق	42
8	الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية لمستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية –1–	44
9	الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية لمستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية –2–	45
10	الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية لمستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الأساسية.	49
11	العلاقة الارتباطية بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.	49
12	العلاقة الارتباطية بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ الاقسام العادية.	50

مـــقدمـــة

مقدمـــــــــة

تهدف التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكاملة جسماً وعقلاً وروحاً، داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه بهدف تهيئة وتنشئة الأجيال الصاعد للمواطنة صالحة.

كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية تبرز أهميتها في المجال التربوي، فقد أصبحت متطلباً أساسياً في المناهج التعليمية بحيث تعمل على تحقيق التوازن الشامل والمتزن للفرد، ومن تم تساهم في بناء الشخصية الإنسانية وذلك من خلال المشاركة في نواحي النشاطات المختلفة، لأنها لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو اكتساب مهارة حركية معينة، بل هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط عضوي وسيلته الأولى حركة الجسم.

وبادرت الجزائر بدورها وقامت بالاهتمام بالمواهب الموجودة في المدارس لاستغلالها الاستغلال الأمثل فستحدث أقسام خاصة تعنى بهذه الفئات الموهوبة داخل المتوسطات تدعى أقسام رياضة ودراسة، أين يحظى التلميذ ببرنامج رياضي ودراسي خاص وذلك من أجل التوفيق بين الرياضة والدراسة، مما يمكن التلميذ من ممارسة نشاطه الرياضي دون الإخلال بالدراسة، وكما يهدف للارتقاء بالممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

جاءت التعديلات الدستورية التي اولتها الاهتمام لتقويم منظومتها، تطبيقا لأحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي 91-420 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام1412 الموافق 2 نوفمبر سنة 1991 والمتضمن إحداث أقسام "رياضة ودراسة" وتنظيمها وعملها.

ويعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في التعليم المدرسي من خلال تشكيله لعملية التعلم وتحديده لها وكما يستخدم التحصيل الدراسي لتحديد مدى الصعوبة أو السهولة في فكرة معينة أو مقارنة مجموعة من التلاميذ مع بقية تلاميذ الفصل او الفصول الأخرى، بالإضافة الى استخدامه في البحوث التربوية لمعرفة مدى فاعلية عامل معين في العملية التعليمية.

تسعى المدرسة الحديثة الى استغلال وتنمية ميول وهوايات التلاميذ كنقطة ارتكاز لإثارة الاهتمام، حيث أن خطة الدراسة المتكاملة هي التي لا تعتمد فقط على محتوى المناهج الدراسية وحدها في إشباع وتنمية ميول وقدرات الفرد، بل يجب أن يكون هناك اهتمام مماثل بأوجه النشاط المدرسي ومنها الجمعيات والفرق الرياضية

والنشاط بتحررها من كثير من القيود والالتزامات التي تفرض على التلاميذ وتقيد من حرية نشاطهم والتعبير التلقائي عن رغباتهم وميولهم.

ومن كل ما تقدم ذكره ارتأى الطالبان الخوض في مجال التربوي وتحديداً دراسة التحصيل الدراسي لأقسام رياضة ودراسة وبالتحديد في المواد النظرية ومن تم مقارنتها بالأقسام العادية في نفس المستوى.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين:

الجانب النظري فقد شمل فصلين: أولاهما مدخل للدراسة أبرزنا فيها بعد مقدمة البحث إشكالية الدّراسة وفرضياتها وأهميّتها، وذلك بهدف فهم موضوع الدراسة وإزالة اللّبس على بعض المصطلحات والمفاهيم فيها، وكذا أهم النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة.

وفي الفصل الثاني تَطرّقا فيه إلى سرد بعض الدراسات المتشابهة والمرتبطة بالبحث وبعض نتائجها لتكون دافعاً وسنداً للخوض في غمار هذه الدّراسة العلميّة.

وأما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد قسمناه إلى فصلين رئيسيين: فصل تطرّقنا فيه إلى منهجية البحث المتبعة في الدراسة والتي شملت الدراسة الاستطلاعية، التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار العينة والأدوات المستعملة في البحث وكذا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة.

وفي الفصل الثاني من الجانب التطبيقي فقد تطرّقنا فيه إلى عرض ومناقشة وتحليل النتائج، لنختتم الدراسة بخلاصة التي تكون كإجابة عن مشكلة البحث، مع تقديم بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية المقترحة من طرف الطالبان لتكون منطلقاً جديداً للباحثين لمواصلة البحث العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي واستغلال الطاقة البدنية لرفع من مستوى الطاقة الفكرية وبالتالي الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخـــــــل الدراسة

1- مشكلة الدراســــــــــة.

2- أهـــداف الدراســــــة.

3- فـــــرضيات الدراســـة.

4- أهـــمية الدراســــــة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغير الدراســـــة.

6- مصطلحـــات ومفاهيم الدراســــــة.

7- أهم النظريات المـفسرة لمتغير الدراسة.

1-مشكلـــــــة الـــدراســـــــــة:

تعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورا هاما في بناء كيان الأمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، ولما تلعبه من أدوار أساسية في تنمية وتربية الأجيال في أي مجتمع وفق قيمه وأهدافه.

وتزداد فعالية المدرسة كلما زاد الاهتمام بالفئات المختلفة التي تتضمنها عن المعلمين والأساتذة والتلاميذ وهنا نشير إلى أن المواد الدراسية المقررة والتي تلعب دورا هاما في تنمية المواهب والاهتمام ببعض المواد كالرسم والموسيقى والتربية البدنية التي توليها المجتمعات المتقدمة اهتماما بالغا لما تكتسيه من أهمية في حياة الفرد والمجتمعات.

حيث أن هذه الأخيرة لم تعد مجرد نشاط عبثي خال من أي معاني أو قيم بل تطورت عبر مسيرة الإنسان كنظام اجتماعي وكمركب ثقافي له وجهة التربوي والمشرف[1].

ولقد أصبحت التربية البدنية والرياضية عنصرا مهما في المنظومة التربوية تشتمل على كل أنواع التربية البدنية المختلفة وأساليبها، كما أخذت بعدا علميا له مبادئ وأصول وطرق كالتربية العقلية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية والسياسية والتي أعطت التربية أفضل الطرق لاستثمار الطاقة الإنسانية.

ويسعى الفرد في عالمنا المعاصر المتميز بسرعة التقدم العلمي والتقني إلى التكيف مع بيئته ومجتمعه وتنمية خبراته وثقافته، حيث تتجه رسالة التربية نحو تمكين الفرد من الحياة الهانئة وتنمية تطور جوانبه البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، من خلال العمـــل على إتاحة الفـــرص التربوية والتعليمة لتحقيق أهدافها خلال وسائلـــها

ومؤسساتها المختلفة والمتعددة، وإذ كانت التربية تتبنى هذه الأهداف الرئيسية بغرض زيادة وتنمية قدرات الفرد وإعداده للحياة فإن للتربية الرياضية دوراً بارزاً وهاماً في تحقيق ذلك، حيث أن التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، تهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض.

[1]–أمين أنور خولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص52.

ومن خلال هذا قامت الدولة الجزائرية باستحداث أقسام خاصة لتعنى بالمواهب الناشئة من أجل استغلالها والتكفل الأمثل بها فقامت بتكييف برنامج متكامل من جميع النواحي.

وهو ما جاء في القرار الوزاري المشترك بين الوزارتين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة (سابقا) وبمقتضى هذا القرار الذي كان أول بوادره بقرار يحدد شروط التكفل بالمواهب الرياضية 3 فبراير 1993، ومنها تم استحداث عدد كبير من الأقسام الرياضية عبر المتوسطات المتواجدة عبر التراب الوطني، بمقتضى القرار 10.04 المؤرخ في 27جمادى الثانية 1425 الموافق ل 14عشت2004 والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

ولقد أثارت هذه الأقسام عدة نقاط منها مدى قدرة التلميذ على التوفيق بين الرياضة و التحصيل الدراسي ويقاس مستوى التعليم لدى الفرد إلى مستوى التحصيل في مختلف المكتسبات العقلية و التي ترجمت إلى السلوك خلال الحياة وتختلف القدرات التحصيلية من فرد إلى أخر، ويعود الفرق في التحصيل إلى الفرق بين القدرات التحصيلية من شروط التحصيل الجيد ، ويعتبر الذكاء من أهم العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي ولكن نسبة ذكاء التلميذ لا ينبغي في جميع الأحوال ارتفاع تحصليه الدراسي ، فهناك عوامل أخرى مثل الدافعية الاستعدادات والمعلومات السابقة المتصلة بموضوع التعلم، التوافق الشخصي ومستوى الطموح و الاهتمام الخاص فكان لزاما علينا كشف مستوى التحصيل الدراسي وذلك بالمقارنة بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الاقسام العادية في المواد النظرية المشتركة ومن كل ما سبق ذكره يتبادر لنا طرح التساؤل التالي:

هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الاقسام العادية في المواد النظرية؟

1-2-التســـــاؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق في معدل الالتحاق بين تلاميذ أقســـام رياضة دراسة وتلاميذ والاقســـــام العادية؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الأقسام العادية؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الاساسية بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الاقسام العادية؟
- هل توجد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ اقسام رياضة ودراسة؟
- هل توجـــد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام العــادية؟

2-أهـــــــــداف الدراسة:

الهدف من دراستنا هو معرفة التحصيل الدراسي لتلاميذ لأقسام دراسة ورياضة في المواد النظرية والمقارنة بينها وبين تلاميذ القسم العادي.

2-1-الأهـــداف الفرعية:

- إبراز العلاقة بين أقسام رياضة ودراسة والتلاميذ ومدى تأثير الرياضة على مستــواهم الـــدراسي.
- تقيم أثر الإمكانيات المادية والبشرية المسخرة على التحصيل الدراسي في المواد النظرية.
- لفت انتباه السلطات لأثر الرياضة على التحصيل الدراسي في المواد النظرية
- التعرف على البرنامج المكيف لأقسام رياضة ودراسة في المواد النظرية.
- معرفة الفروق الموجودة بين قسم رياضة ودراسة والقسم العادي.

3-فرضيـــــــات الدراسة:

3-1-الفرضيـــة العامة:

انطلاقاً من طرحنا لمشكلة البحث يمكننا صياغة فرض العام على أنه:

توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية في المواد النظرية.

3-2-الفرضيـــات الجزئية:

- توجد فروق في معدلات الالتحاق بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الأقسام العادية لصالح الاقسام العادي.
- توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الأقسام العادية.
- توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الاساسية بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الاقسام العادية.
- توجد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ اقسام رياضة ودراسة.
- توجد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام العادية.

4-أهميـــــــــة الدراسة:

4-1-من الناحية العلمية:

تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة لتصميم المناهج لأقسام رياضة ودراسة على ضوء التحسينات التي أضيفت مؤخرا في المنظومة التربوية لمواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال التعليم لتحقيق التحصيل الجيد.

إبراز أهمية أقسام رياضة ودراسة في بناء رياضي النخبة المتمكنين من النواحي العقلية والبدنية.

مساعدة التلاميذ على النجاح والتفوق الدراسي وتأكيد الدراسات التربوية التي تقول إن النشاط التربوي الذي يمارس من خلال جماعات النشاطات المدرسي يؤثر تأثيرا إيجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط.

4-2-من الناحيـــــــة العملية:

تفيد هذه الدراسة المتعلمين في إيجاد ترابط بين المواد النظرية والحياة اليومية، وبالتالي الشعور بأهميتها وتطبيقها والاستفادة منها في حل المشكلات.

كما تفيد الدراسة في استغلال المواد النظرية وخاصة العلمية والعمل بها في المواقف التي تواجه التلميذ أثناء حصص النشاط الرياضي.

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1-التحصيـــــــل الدراسي:

التعريف اللغوي:

المعنى اللغوي لكلمة التحصيل والذي نجده من معنى حصّل الشيء أي استطاع الوصول إليه، ويمتلكه ويتعلمه حتى يصبح مألوف لديه.

ويُعرف التحصيل الدراسي بأنه: هو ما حققه التلميذ من درجات في الامتحانات الدراسية.[1]

أما السيد خير الله (1981م) فقد حدد التحصيل الدراسي تحديدا جزئيا، حيث يقول "يقاس التحصيل المدرسي بالاختبارات التحصيلية الحالية، في امتحان النهاية الدراسية، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. [2]

---

[1]- عبد الرحمن عزيزة، **بحث العلاقة بين التحصيل النظري والمهارة العملية في الجمباز**. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات، 1973، ص6.

[2]- السيد خير الله، **بحوث نفسية وتربوية**. لبنان: دار النهضة العربية، 1981، ص 76.

5-2-التعريف الإجرائي:

ويعرفه الطالبين إجرائياً بأنه ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية ويستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي ويعد التحصيل الدراسي إحدى المؤشرات الهامة للتوافق المدرسي ونجاح العملية التربوية والتعليمية.

6-مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

6-1-اقسام رياضة ودراسة:

الأقسام الخاصة رياضة ودراسة، تم إنشاء هذه الأقسام بناء على تقرير مشترك بين وزير الشبيبة والرياضة ووزير التربية و جاء المرسوم التنفيذي رقم 91- 120بتاريخ 02 نوفمبر 1991 المتعلق بإنشاء وتنظيم وعمل أقسام رياضة ودراسة و المكلّفة بتأمين الظروف وضمان تمدرس ملائم لمتطلّبات الممارسة الرياضية النخبوية للمواهب الرياضية الشابة، المكتشفة والمنتقاة في وقت سابق، يمكن لها، إما جمع الشبان في مؤسسة خاصة، وإما جمع المواهب الرياضية الشابة لمقاطعة إدارية واحدة أو عدة مقاطعات إدارية ضمن المؤسسة الدراسية الواحدة.يستفيد تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، من تكييف لجدول التوقيت الأسبوعي، للرزنامة السنوية للامتحانات ومن دعم بيداغوجي انفرادي، مضبوط وفق رزنامة المنافسات.

6-2-1-الشـــــروط / الأهليـــــة:

يمكن أن يلتحق بأقسام رياضة ودراسة، التلاميذ المتمدرسين بشكل عادي والمتوفر فيهم الشروط التالية:

- . المتحصّلون على نتائج دراسية مرضية خلال السنة الجارية.
- المشاركون في المنافسات الرياضية والمتحصّلون على نتائج إيجابية.
- اجتياز كل الاختبارات الطبية والبدنية المنظمة لهذا الغرض بنجاح.
- الحاصلون على تصريح من الوليّ الشرعي.

7-النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي في المواد النظرية:

7-1-نظرية القياس التقليدية:

اهتم علماء النفس، منذ أن وجدت حركة القياس النفسي، بتحقيق صدق وثبات الاختبارات والمقاييس النفسية، سعياً منهم لتحقيق أعلى درجة من الموضوعية في هذه الأدوات، عند استخدامها في عملية القياس ووفق نظرية القياس التقليدية Classical Theory يمكن التعبير عن قدرة الفرد من خلال الدرجة الحقيقية والتي تتضح من خلال أدائه على الاختبار، وبناءً عليه فإنه سيتغير وضع قدرة الفرد حسب تغير مستوى الاختبار، فالاختبار والبنود تتغير خصائصها بتغير خصائص الأفراد، كما أن خصائص الأفراد تتغير بتغير خصائص الاختبار من حيث السهولة والصعوبة.

نظرية القياس بشكل عام هي نموذج يستخدمه الباحثون في مجال القياس بغرض تقدير العوامل الداخلة في التأثير على الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في اختبار من الاختبارات، ذلك أن الدرجة التي يحصل عليها ليس من الضروري أن تمثل قدرته أو المستوى الحقيقي للفرد في الصفة أو الخاصية المقاسة، ويتركز اهتمام نظرية القياس في إبراز الأدلة التي تدعم الاستنتاجات المستمدة من الاختبار حول التلميذ بالإضافة الى زيادة مستوى الثقة في الأدلة.[1]

7-1-1-نقد النظرية التقليدية:

بالرغم من سيطرة وانتشار تطبيق هذه النظرية وما ارتبط بها من مقاييس إحصائية خاصة بتحليل مفردات الاختبار، إلا أنه تبين قصور هذه النظرية في مواجهة كثير من المشكلات السيكوميترية المعاصرة ومن بين أوجه القصور ما يلي:

1- إن طرق تحليل الاختبارات المبنية على النظرية التقليدية والمفاهيم السيكوميترية المرتبطة بها، مثل معاملات الصعوبة والتمييز تختلف باختلاف خصائص العينة المستخدمة في حساب هذه المعاملات

2-إن أداء الافراد على الاختبار يختلف باختلاف بنود الاختبار التي تم سحبها من مجتمع البنود الكبير، فهذه البنود قد تختلف في صعوبتها، وهذا الاختلاف في صعوبة البنود سينعكس في نهاية المطاف على الأداء المختلف

[1]- عبد الرحمن بن سليمان الطريري، **القياس النفسي والتربوي**. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتزيع،1418، ص38.

للأفراد من اختبار لآخر وقد ينتقي وجود الاختلاف في أداء الأفراد إذا تضمنت الاختبارات نفس البنود أو بنود مكافئة لها من حيث مستوى الصعوبة.

3ـ إن النظرية التقليدية تفترض تساوي تباين أخطاء القياس لجميع الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار، ولكننا نلاحظ في بعض الأحيان أن بعض الأفراد يكون أداؤهم في الاختبار أكثر اتساقا من غيرهم من الأفراد ، وأن هذا الاتساق يختلف باختلاف مستوى قدراتهم ، فالأفراد من ذوي القدرة المرتفعة يكون أداؤهم في صورة موازية من صور الاختبار أكثر اتساقاً من أداء الأفراد ذوي القدرة المتوسطة ، فمن الطبيعي أن يزيد الخطأ في الاختبار الصعب المطبق على مجموعة من أصحاب القدرات المنخفضة ويقل الخطأ إذا طبق على أصحاب القدرات المرتفعة.

وقد أسفرت جهود العلماء عن ظهور بعض الاتجاهات الحديثة في مجال القياس والتقويم، ومن بين هذه الاتجاهات نظرية الاستجابة للمفردة Item Response Theory(IRT) أو نظرية السمات الكامنة، وحظي هذا المدخل الجديد باهتمام الباحثين حيث يتغلب على كثير من مشكلات القياس التقليدية.

فالاختبارات النفسية والتربوية بعامة تفترض أن هناك سمات أو خصائص معينة يشترك فيها جميع الأفراد ولكنهم يختلفون في مقدارها وبالرغم من أن هذه السمات غير منظورة، إلا أنه يمكن الاستدلال على مقدارها من السلوك الملاحظ للفرد المتمثل في استجاباته على مفردات الاختبار وهذا ما يبرر تسميتها بالسمات الكامنة فالسمة التي تكمن وراء استجابة الفرد على مفردات اختبار لفظي، تختلف عن السمة التي تكمن وراء استجاباته على مفردات اختبار عددي أو مكاني، ولكن يمكن أن تكمن سمة واحدة وراء استجاباته على مفردات اختبارين مختلفين متعلقين بنفس المحتوى. [1]

[1]- -صلاح الدين علام، **القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي،2000، ص22.

7-2-نظرية السمات الكامنة:

يطلق على هذه النظرية مجموعة من المسميات فتسمى بنظرية السمات الكامنة، كما يطلق عليها مسمى نظرية الاستجابة للمفردة، وتكمن قيمة نظرية السمات الكامنة في أنها محاولة لمواجهة جوانب ضعف متعددة تواجهها نظرية القياس التقليدية سواء في بناء الاختبارات وتحليل بنودها كمستوى الصعوبة أو القدرة التمييزية للبنود أوفي ما يتعلق ببناء بنود الأسئلة والكشف عن المفردات المتميزة، ومن جوانب الضعف في النظرية التقليدية للقياس هو أن أداء المفحوصين على الاختبار يختلف باختلاف بنود الاختبار التي تم سحبها من مجتمع البنود الكبير، ذلك أن هذه البنود قد تختلف في صعوبتها وهذا الاختلاف في صعوبة المفردات سينعكس في نهاية المطاف على الأداء المختلف للأفراد من اختبار لآخر، وقد ينتقي وجود الاختلاف في أداء المفحوصين إذا تضمنه الاختبارات نفس البنود أو بنود مكافئة لها من حيث مستوى الصعوبة.

كما تشير أمينة كاظم (1996م) إلى أن نماذج السمات الكامنة تحدد العلاقة المتوقعة بين الاستجابات الملاحظة على الاختبار والسمات غير الملاحظة التي يفترض أنها تحدد هذه الاستجابات، كما أن السمة بعد كمي يمكن أن يحدد عليه مواضع الأفراد، ولا يصح نظرياً أن يتوقف موضع الفرد على بعد السمة على صفات أي من العينات التي ينتمي إليها الفرد، فالقياس هنا متحرر من العينة.[1]

ويلخص صلاح الدين علام (1985م) الفكرة الأساسية لنماذج الاستجابة للمفردة في أنها تحاول اشتقاق قيم تقديرية للسمات التي تنطوي عليها مجموعة من الاستجابات لمجموعة من المفردات، وعادة يفترض أن السمة المقاسة هي قدرة معينة أو خاصية من خصائص الفرد الذي يختبر بها، بحيث لا توجد علاقة منتظمة بين مستويات السمة المقاسة لدى أفراد مختلفين واحتمالات الاستجابة الصحيحة لمفردات مختلفة بمعنى آخر[2].

ومن جوانب الضعف في نظرية القياس التقليدية ما سبق الإشارة إليه عند الحديث عن هذه النظرية حول خطأ القياس، إذ قد تم الإشارة إلا أن تباين خطأ القياس يكون متساويا لجميع الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار مما يؤدي في النهاية إلى أن يكون متوسط خطأ القياس صفرا لأن تباين خطأ القياس الإيجابي يتعادل مع تباين خطأ القياس السلبي.

---

[1] – أمينة كاظم، **اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**. القاهرة: الانجلو المصرية،1996، ص46.

[2] – صلاح الدين علام، **تحليل بيانات الاختبارات العقلية باستخدام نموذج راش اللوغاريتمي الاحتمالي (دراسة تجريبية)**. العدد(17)، جامعة الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 1985، 124.

وقد جاءت نظرية السمات الكامنة كإفراز للمشكلات التي سادت في مجال القياس النفسي كأثر لنظرية السمات التقليدية وعلى أمل أن تؤدي هذه النظرية إلى تلافي بعض المشكلات التي يواجهها القياسيون.

من الاعمال الرائدة التي أسهمت إسهاما واضحا في إبراز نظرية السمات وتعتبر أعمال كل من الكامنة مما مكن متخصصو القياس من الاستفادة التطبيقية والنظرية في المجال ، الأساس الذي تقوم عليه السمات الكامنة يتمثل في أن الفرد لديه سمة وأقدره غير واضحة بل هي كامنة ومختفية كأن تقول القدرة الرياضية أو القدرة اللفظية وهذه السمة لا يمكن التعامل أو التعرف عليها مباشرة ولكن التعرف عليها مباشرة من خلال أداء الفرد على الاختبار الذي يفترض أنه يقيس هذه السمة أو القدرة ، ومن أسس هذه النظرية أن أداء الفرد على الاختبار ككل أو أداءه على أي بند من بنوده يمكن تفسيره أو التنبؤ به من خلال السمة أو الخاصية النابعة داخل الفرد وبمعرفتنا لأداء الفرد على الاختبار أو أي من بنوده يمكن تحديد مستوى الفرد في السمة أو الخاصية.[1]

7-2-1-فروض نظرية السمات الكامنة:

وقد وضع علماء القياس مجموعة من النماذج من أجل تفسير أداء الأفراد على الاختبار النفسي ومن أجل تحقيق مواصفات وخصائص الاختبار والتعرف على معالم الصعوبة والتمييز للمفردات، وتشترك نماذج السمات الكامنة في بعض الفروض وهي كالتالي:

أ. فرض أحادية السمة:

ويعني هذا الفرض أن بنود الاختبار جميعها ترتبط بسمة أو خاصية تقيسها ولا تقيس البنود والفقرات أكثر من سمة أو خاصية ويمكن التأكد حول هذا الفرض من خلال مصفوفة الارتباطات بين البنود وذلك بتشابه بياناتها، أما البنود التي يتضح مخالفتها لهذا الفرض فيمكن ترتيبها مع بعضها البعض لتشكل في النهاية اختبارا فرعيا داخل الاختبار الكلي ، أما إذا تعددت السمات والخصائص التي يقيسها الاختبار فإنه يتم معالجتها من خلال نماذج السمات متعددة الأبعاد وتجدر الإشارة إلى أن الاختبارات الأحادية البعد اسهل في بنائها وتفسير نتائجها من الاختبارات متعددة الأبعاد.

[1]- صلاح الدين علام، **دراسة موازنة ناقدة لنماذج السمات الكامنة، والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي**. العدد(27)، جامعة الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية،1987، 18.

2. مستويات التمييز متساوية:

هذا الفرض يعني أن البنود التي يتكون منها الاختبار تكون متشابهة في قدرتها التمييزية بين الأفراد ، بحيث لا تكون هناك بنود عالية القدرة التمييزية وأخرى منخفضة في قدرتها التمييزية ، وعندما يكون توزيع البنود إلى حد ما متشابه يكون من المناسب لأخصائي القياس الذي يقوم بتطوير الاختبار اختيار نموذج قائم على فرضية تساوي القدرة التمييزية ، ويجب التأكيد على أن هذا الفرض لا يتعارض مع فرض المنحى المميز للمفردة والذي هو عبارة عن نتاج احتمال نجاح الفرد في الإجابة على المفردة وفق القدرة التي يتمتع بها الفرد والتي تقيسها مجموعة من البنود التي يشتمل عليها الاختبار ، ومن أجل معرفة المنحى المميز للمفردة لا بد من الحصول على الدرجات الخاصة بالبنود وكذا الدرجات الخاصة بقدرة الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار .

3. عامل التخمين في الإجابة:

هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤدي إلى تخمين المفحوصين عند إجابتهم على بنود الاختبار ومن هذه العوامل صعوبة الاختبار، وضيق الوقت المتاح للإجابة على الاختبار بالإضافة إلى نموذج الإجابة المستخدم في الاختبار ولآثر الذي من الممكن أن تحدثه هذه العوامل في إجابة الفرد لا بد من التأكد من الدور الذي لعبته هذه العوامل أو أي منها في التأثير على إجابة الفرد، وقد تتضح علامات التخمين بعدة صور فلو وجد أن إجابة الطلاب منخفضي القدرة على البنود الصعبة قريب من الصفر فإن ذلك مؤشر على عدم حدوث تخمين من قبلهم.

4. عامل السرعة مقابل القوة في الاختيار:

يفترض في الاختبارات التي تقوم على نماذج السمات الكامنة ألا تتأثر في السرعة، بل لا بد من إعطاء وقت كافي للإجابة على جميع الأسئلة، وللتأكد من عدم تأثير المفحوصين بعامل الوقت عند إجابتهم على الاختبار يلزم مقارنة عدد البنود المتروكة دون إجابة بعدد إجابة البنود التي تم الإجابة عليها ولكن إجابة خاطئة فإذا كانت النسبة قريبة من الصفر أو صفر دل ذلك على عدم التأثر بعامل السرعة، كما يمكن التحقق من عدم تأثر المفحوصين بعامل السرعة عندما يجيب كل المفحوصين أو على أقل تقدير75%منهم من الاختبار.

.كما يضيف باحثون اخرون فرضا خامسا ألا وهو فرض الاستقلال المركزي والذي يعني أن استجابات الفرد لبنود الاختبار تكون مستقلة إحصائيا أي الاستجابة على بند من البنود أو تتأثر بالاستجابة على البنود الأخرى.

7-2-2-نماذج السمات الكامنة:

لقد أوجد العلماء والدارسون مجموعة من النماذج التي من شأنها أن تتسم في عمليات القياس سواء في مرحلة بناء وتطوير الاختبارات واختيار البنود المناسبة لذلك أومن أجل تحقيق مواصفات وخصائص الاختبارات لا سيما فيما يتعلق بصعوبة البنود وقدرتها التمييزية، كما أن من أهداف هذه النماذج تقدير مستوى الفرد على متصل القدرة الخفية وقد أورد ألان ويان نماذج السمات الكامنة وأورد الفروض التي تقوم عليها هذه النماذج وهي:

1-الأداء الذي من الممكن أن يقدمه الفرد على الاختبار يمكن أن يتم من خلال ارتكاز الاختبار على سمة كامنة واحدة، كما ان بنود الاختبار لابد وأن تكون متجانسة لقياس السمة الكامنة.[1]

2-البنود يفترض فيها تحقق خاصية الاستقلال أي أن الإجابة على بند من البنود لا يؤثر أو يتأثر في الإجابة على البنود الأخرى، وهذا الافتراض عند تحققه يمكن من خلاله التأكد من مواصفات وخصائص كل بند على حدة من حيث الصعوبة والسهولة أومن حيث خاصية التمييز.

3-احتمال إجابة الفرد على بند من بنود الاختبار إجابة صحيحة ذو علاقة بمستوى قدرة الفرد فالسؤال الصعب لكي يجاب عليه إجابة صحيحة يتطلب مستوى عالي من القدرة، والسؤال البسيط قد لا يتطلب ذلك المستوى العالي من القدرة، ومع الأخذ في عين الاعتبار لما سبق عرضه حول مفهوم نماذج السمات الكامنة والفروض التي تقوم عليها النماذج سنقوم بعرض لنماذج السمات الكامنة التي طورها العلماء كأساس رياضي يتم من خلاله تحقيق مواصفات وخصائص الاختبارات النفسية وهذه النماذج على النحو التالي:

أ. النموذج التجميعي الطبيعي:

يفترض هذا النموذج أن المنحنى المميز للمفردة ولابد أن يكون منحنى سهلا ويجب أن يزيد المنحنى بزيادة القدرة بالإضافة إلى وجود خط تقاربي أفقي من أجل القيم المتطرفة للقدرة ، وعليه فإن البنود التي يجيب عليها المفحوصين ذو القدرة المتوسطة ويخفق في الإجابة عليها ذو القدرة العالية تكون غير مناسبة لهذا المنحنى وهذا الوضع قد يحدث في الاختبارات من نوع الاختيار من متعدد وبالأخص عندما يكون احد الخيارات المعروضة جذابا ومغريا للمفحوصين ذوي الكفاءة العالية ولو حدث ووجد أن المنحنى المميز للمفردة لم يتناقض مع زيادة القوة ، ففي هذه الحالة يمكن تعديل ميزان قوة المفردة من أجل إيجاد منحنى طبيعي للمفردة ، ومن أجل الحصول على نموذج مناسب فإن الأساس إيجاد ميزان قوة تمكن معه تحويل المنحنيات المميزة للمفردات إلى منحنى طبيعي.

[1]- عبد الرحمن بن سليمان الطريري، **القياس النفسي والتربوي**. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتزيع،1418هـ، 98.

إن المنحنى المميز للمفردة تؤثر فيه عوامل مستوى القدرة الكامنة لدى الفرد وكذلك صعوبة المفردة، وأخذا بهذه العناصر في الاعتبار يمكن أن تقول إن البنود المختلفة في مستوى صعوبتها حتى وإن كانت في اختبار واحد يمكن أن ينتج عنها ميزان قوة ومستويات قدرة متفاوتة حسب تفاوت البنود في صعوبتها.

2.نموذج راش :

ويعتبر نموذج راش أبسط نماذج السمات الكامنة وأكثرها استخداماً في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتطويرها، والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا النموذج هي أن كل فقرة تحمل شحنة انفعالية تساهم مع الفقرات الأخرى في المقياس في تكوين شحنة انفعالية إجمالية تعبر عن اتجاه الفرد بما يتفق مع تقديره لتلك الفقرة حسب عدد فئات التدريج المستخدم في المقياس، ويقوم النموذج بتقدير هذه الشحنة لكل فقرة حسب الدالة الرياضية الاحتمالية التي يعتمدها النموذج، ثم التحقق من شروط ملاءمة الفقرات للنموذج.

وأجريت العديد من البحوث حول فعالية النظرية التقليدية في اختيار فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية بشكل عام، ومقياس مداخل الدراسة بشكل خاص.

واستخدمت هذه الدراسات معاملات الارتباط لتحقيق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية، وكذلك معامل ألفا، والتجزئة النصفية للتأكد من الثبات، والتحليل العاملي لبحث الصدق العاملي، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي والثبات والصدق العاملي بالرغم من اختلاف القيم في هذه الدراسات.[1]

[1] –أحمد عودة، **مدى التوافق بين نموذج راش والمؤشرات التقليدية في اختيار فقرات مقياس اتجاه سباعي التدريج**. العدد (8)، الإمارات: مجلة كلية التربية، 1992، 153.

الفصل الثاني

الـــــدراسات والبحوث السابقة

1. الـــــــــدراسات السابقة.
2. تحليل الـــدراسات السابقة.

I-الدراســــــــــات السابقة:

- **عرض الدراسات:**

من خلال درستنا هذه تناولنا الدراسات السابقة والمشابهة، وأهم الركائز التي يجب أن يتناولها الباحث ويثري البحث من خلالها، حيث تعتبر مصدر لكل باحث، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيدا لبحوث قادمة لهذا المجال.

يمكن القول إن الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع قليلة وشبه منعدمة وذلك لحداثة الدراسة والتي تساعدنا على فهم بعض الأمور الغامضة إلا أن هناك مواضيع تناولت الموضوع من زوايا أخرى.

I-1-الدراســــــــــات الوطنيــــــــــة:

دراسة" لحلواح جمال"2008".[1]

(مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية (أثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي):

تهدف الدراسة لمعرفة أثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي لدى تلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. ومن أجل الوصول إلى نتائج مطابقة للواقع، ثم إختيار عينة بطريقة عشوائية، أي انه لم يخص العينة بأي خصائص أو مميزات (كالجنس، المستوى، الخبرة)، وقد احتوى البحث عينتين هما:

العينة الأولى: تتكون من (170) تلميذ موزعين على مجموعة من المتوسطات.

العينة الثانية: تتكون من 14 أستاذ موزعين على المتوسطات الموجود بها التلاميذ.

النتائــــــــج:

معظم الأساتذة يرون أن التربية البدنية والرياضية لها فعالية وتأثير إيجابي في إدماج التلميذ المراهق مع الوسط المدرسي بصفة عامة.

درس التربية البدنية والرياضية يساعد على تفريغ المكبوتات التي تم كبتها في المواد النظرية الأخرى حسب أراءهم.

الأثر الايجابي للتربية البدنية على النتائج من خلال تتبع نتائج التلاميذ في المواد النظرية الأخرى.

[1]- لحلواح جمال، **أثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي**. جامعة الجزائر: معهد التربية البدنية، مذكرة الماجستير، 2007 -2008.

1-2-الدراســــــــــــات العربية:

دراسة "فارق محمد فريد 1974م".[1]

(تأثير الرياضة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية للبنين بمحافظة الجيزة):

وكانت تهدف الى التعرف على تأثير الممارسة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اختار الباحث عينة من تلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة، حيث بلغت عينة البحث(1206) تلميذا، منهم (306) تلميذ من الممارسين للأنشطة الرياضية بمدارسهم و(900) تلميذ من غير الممارسين للأنشطة الرياضية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي وتطبيق أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات لاعتماده على الوثائق والسجلات المدرسية.

وبمقارنة نتائج الدرجات الدالة على التحصيل الدراسي والنسب المئوية لمجموع الدرجات للتلاميذ غير الممارسين، فقد توصل الباحث الى أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية أكثر تفوقا في دراستهم من التلاميذ غير الممارسين.

دراسة "عبد المنعم بدير القصير 1974م".[2]

(ممارسة النشاط الرياضي وأثرها على التحصيل الدراسي لطلاب كلية الصيدلية بجامعة الإسكندرية):

هدف الباحث في البحث في هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الممارسة الرياضية على فرض الابداع العلمي وزيادة مستوى التحصيل الدراسي، فقد اختار الباحث عينة البحث من الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي من طلاب كلية الصيدلة بجامعة الإسكندرية، وبلغ عدد كلا منهما (169) طالبا.

واتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء بحثه مستخدما السجلات الرسمية لنتائج امتحانات الطلاب للعام الجامعي الدراسي لرصد درجات وتقديرات أفراد عينة البحث.

وبمقارنة نتائج الدراسة، فقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

أ. أن مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب غير الممارسين.

---

[1] – فارق محمد فريد، **تأثير الرياضة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية للبنين**. مصر: رسالة ماجستير، لسنة الجامعة 1974.

[2] – عبد المنعم بدير القصير، **ممارسة النشاط الرياضي وأثرها على التحصيل الدراسي**. مصر-الإسكندرية: رسالة ماجستير، لسنة الجامعية 1974.

2. أن نسبة الرسوب عند الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي أقل من نسبة الرسوب عند الطلاب غير الممارسين.

دراسة "سالم إلياس الأمين 1980م".[1]

(العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والتحصيل الدراسي لطلاب جامعة الخرطوم):

هدف الباحث في هده الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، وكذلك التعرف ما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في كل من الكليات النظرية و العلمية ، و قد اختار الباحث عينة البحث من ست كليات من كليات الجامعة العشرة و من جميع المستويات ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (766) طالبا و طالبة، منهم (596) طالبا و (170) طالبة، و لقد راعى الباحث أن تكون عينة الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي مماثلة لعينة الطلبة غير ممارسين و اختيرت العينة من جميع المستويات الدراسية .

كما استخدم الباحث المنهج الوصفي وتطبيق أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات لاعتماده على الوثائق والسجلات.

وبمقارنة نتائج أفراد العينة التحصيل الدراسي، فقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي والطلبة غير ممارسين، في مستوى التحصيل الدراسي، ولصالح الطلبة الممارسين.

دراسة "عصمت درويش الكردي "1984م.[2]

(العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية):

هدف الباحث في هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الممارسة الرياضية على التحصيل العلمي، وقد اختار الباحث عينة البحث، والتي بلغت (556) طالبا وطالبة منهم (278) طالبا وطالبة من الممارسين للأنشطة الرياضية و (278) طالبا وطالبة من غير الممارسين للأنشطة الرياضية.

واتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء بحثه مستخدما الدراسات المسحية بخطواتها وإجراءاتها التي تعتمد على التحصيل الوثائقي في جميع البيانات، ووصف الظواهر المطلوب دراستها.

---

[1]- سالم إلياس الأمين، **العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والتحصيل الدراسي**. السودان، الخرطوم: رسالة ماجستير، لسنة 1980.

[2]- عصمت درويش الكردي، **العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي**. الأردنية: رسالة ماجستير، لسنة الجامعية 1984م.

ومن خلال العرض الاحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها، فقد اتضح للباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات الممارسين للنشاط الرياضي والطلب والطالبات غير الممارسين، بحيث توصل الباحث الى أن الممارسة الرياضية لا تؤثر سلبا على التحصيل العلمي لطلبة.

1-3-الدراسات الأجنبية:

دراسة "جيروم وندي Jérôme Wendy 1971".[1]

(العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي ومستوى التحصيل الدراسي تلميذات الطور المتوسطة):

هدف الباحث في هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ الطور المتوسط، وقد اختار الباحث عينة البحث من سبع متوسطات، وكانت في كل من كندا وأنتريو وسادبرى، حيث بلغ أفراد عينة البحث (1059) تلميذ وتلميذة ممارسين للنشاط الرياضي.

وقد توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي وتقدير درجات التلاميذ والتلميذات الممارسين للنشاط الرياضي، والطلاب غير الممارسين.

دراسة" مارسيا.أ.هارت، وكلايتون.ت.شاي"1946.[2]

(العلاقة بين اللياقة البدنية والنجاح في التحصيل العلمي):

وقد اختار الباحثان عينة البحث على النحو التالي:60 تلميذ من تلاميذ كلية سيريج فليد. 24-تلميذة والتلميذات التربية الرياضية -18 تلميذة وتلميذات المعلمات. 11 تلميذة تخصص ترويح. 7 تلميذات دراسات عامة.

وتوصل الباحثان إلى أن اللياقة البدنية ليست مؤشرا يحتم النجاح في التحصيل العلمي، لكنه ثبت أنها عنصر فعال وذات درجة عالية جدا يتضمن التحسن في التحصيل العلمي العام بالتعليم في المعاهد العالية.

---

[1]- جيروم وندي، **العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي ومستوى التحصيل الدراسي تلميذات الطور المتوسطة**.كندا: رسالة ماجستير، لسنة الجامعية، 1971م

[2]- مارسيا.أ.هارت، وكلايتون.ت.شاي، **العلاقة بين اللياقة البدنية والنجاح في التحصيل العلمي**. الولايات المتحدة الامريكية-كلية سيريج فليد: رسالة ماجستير،1946.

2-تحليل الدراسات السابقة:

يتضح لنا من العرض السابق للدراسات، والبحوث المرتبطة بهذه الدراسة ، أنها قد هدفت الى ربط بين التحصيل الدراسي، وممارسة الأنشطة الرياضية، والتفوق الرياضي، سواء بالعلاقة أو التأثير، ولذا فقد تحددت أهدافها في محاولة التعرف على أثر الممارسة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية، وذلك من خلال إجراء مقارنات بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي(تلاميذ قسم رياضة ودراسة)، والتلاميذ غير الممارسين(تلاميذ القسم العادي)، وإن اتجه البحث إلى مقارنة مستوى (اللياقة البدنية) و علاقتها بالتحصيل الدراسي، وذلك للطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية ، وقد توصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الرياضة و لصالح الممارسين.

وقد استخلص الباحث من خلال استعراض هذه الدراسات ما يلي:

استخدمت الدراسات السابقة عينات من مختلف من الطلاب من مختلف المراحل من الطور المتوسط والطور الثانوي وطلاب الجامعات.

ومن حيث المنهج والأدوات المستخدمة، فقد اتفقت معظم الدراسات على اعتبار درجات الطلاب في الامتحانات المواد الدراسية هي التي تمثل التحصيل الدراسي، وبالنسبة للمنهج المستخدم فيمكن الإشارة الى أن طبيعة الدراسات السابقة قد استلزمت استخدام المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، حيث ان طبيعة هذه الدراسات يتطلب أسلوب تحليل الوثائق الخاصة ببيانات الطلبة.

بإلقاء الضوء على نتائج الدراسات السابقة ، يتضح لنا أن بعضها قد توصل الى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي ، كما أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات فروقا دالة إحصائيا لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي ، او الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي في تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم من غير الممارسين للنشاط الرياضي ، بينما أشار بعضها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي ، و الطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في التحصيل الدراسي، في حين أشارت بعض الدارسات الى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية ليس لها أي تأثير سلبي على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب .

كما ندرت الدارسات السابقة الحديثة التي تبحث في أهمية وتأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي، وأمام هذا القصور الواضح من قبل تلك الدراسات يأمل الباحث في تقديم دراسة علمية تسهم في سد النقص الواضح في هدا المجال ولفسح المجال لدارسات أخرى تثري هذا الجانب المهم.

الجانب التطبيقية

الفصل الثالث

طرق ومنهجية الدراسة

تمـــــــــــــــــــــــــهيد.

1-منهـــج الدراســـــــــــــــة.

2-الدراسة الاستطلاعيـــــــــــة.

3-مجتمـع الدراســـــــــــــــة.

4-عينة الدراســـــــــــــــــة.

5-حـدود الدراســـــــــــــــة.

6-أدوات جمـــــــع البيانـــــات.

7-إجراءات تنفيذ الدراســـــــــة.

8-أساليب التحليل الإحصائـــــــى.

تمهيـــــــــد:

من الضروري أن تسبق كل دراسة ميدانية دراسة استرشادية، تهدف إلى الاتصال بالواقع والتقصي حول الموضوع من أجل تحديده وجمع كل المعلومات الخاصة به، من مختلف المصادر لتكون دراسة تمهيدية ومرحلة تجريبية أولى تصور لنا المشكل وتذلنا على المنهج السليم الذي يجب أن يتبع في دراسة هذا المشكل ثم الوسائل التي تستخدم لتلبية الغرض المنشود.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية لدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية، ومن هذه الدراسة نهدف الى إبراز التحصيل الدراسي في المواد النظرية لأقسام رياضة ودراسة ومقارنتها بالأقسام العادية.

1-منهج الدراســــــة:

يعتبر منهج الدراسة المستخدم من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في القيام ببحثه ويتم اختيار المنهج عادة وفقا لاعتبارات معينة، كطبيعة المشكلة المراد دراستها والهدف المنشود في البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، ويرى العساف أن الدراسة ترتبط بظاهرة معاصرة ووصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفيا[1]، هذا المنهج الذي يعرفه عوض البسيوني وفصل ياسين الشاطئ بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية وذلك من خلال جمع المعلومات ونقاط التلاميذ والتي تتضمن نقاط الالتحاق ونقاط جمع المواد النظرية للفصل الأول ومعدل الفصل الأول الخاصة بأقسام رياضة ودراسة والقسم العادي، وكشف جوانبها ومقارنتها ويتم ذلك عن طريق البيانات وتنظم وتستخرج منها استنتاجات ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة. [2]

كما استخدما الطالبان المنهج الوصفي؛ بدراسة مسحية مقارنة للتحقق من فرضيات الدراسة، وقد استخدما أسلوب التحليل الوثائق لجمع البيانات والمعلومات؛ وذلك بالاعتماد على الوثائق والسجلات المدرسية وكشوف الدرجات وكذلك قوائم أسماء التلاميذ.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والالزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن تصور من دونها أي مصداقية للبحث العلمي وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال.[3] حيث أن الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث)[4].

والدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها، وكانت بعد حصولنا على ترخيص من مديرية التربية ومفتشية التربية لولاية ورقلة وغرداية، قمنا بتوزيع **"استمارة بحث موجهة لتلاميذ قسم دراسة ورياضة"** على عينة بلغ عددها 10تلاميذ من اقسام رياضة ودراسة.

---

[1] – العساف صالح بن حمد، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الطبعة الاولى، الرياض: مكتبة العبيكان، ،1416هـ، ص 187.

[2] – محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**. الطبعة الأولى، الجزائر: ديوان المطبوعات، 1992، ص 206،207.

[3] . مروان عبد المجيد براهيم، **طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**. عمان: دار الثقافة لنشر، 2006، ص29.

[4]- مفتي إبراهيم حمادي، **التدريب الرياضي الحديث**. القاهرة: دار الفكر العربي، 2008، ص292.

2-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (10) تلاميذ وتلميذات ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية، فهم تلاميذ في السنة الرابعة متوسط، منهم07 ذكور بنسبة 70 %، و04 إناث بنسبة 30 %، وتم اختيارهم من المتوسطات الثلاثة بمدينتي ورقلة وغرداية. والجدول رقم(1) يبين خصائص العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية.

اسم المتـــوسطة	عدد التلاميذ		النسبة المئوية	
	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة ذكور	نسبة الإناث
متوسطة عبد الحميد بن باديس (ورقلة)	02	01	%20	%10
متوسطة الشهيد بضياف أحمد – متليلي–(غرداية)	03	00	%30	%00
متوسطة سيدي عباز(غرداية)	02	02	%20	%20
المجمـــــــوع الكلي للعينة	07	03	% 70	% 30

جدول رقم(1): يوضح أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

يتضح من خلال الجدول رقم (1): بأن عدد الذكور المعتمد في الدراسة الاستطلاعية كان يضاعف عدد الاناث حيث كان عدد الذكور 07 أي بنسبة (70 %)، وعدد الإناث 03 أي بنسبة (30 %).

2-2-الخصائص السيكومترية:

2-2-1-صدق المقياس:

2-2-1-1-الطريقة الأولى: الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون كل بند مع المجموع الكلي لهذه البنود، وذلك عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS نسخة 20.

كما هو موضح في الجدول رقم (2). صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون

رقم بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند رقم1	0,523	متوسط
البند رقم2	0,523	متوسط
البند رقم3	0,375	ضعيف
البند رقم4	0,647	متوسط
البند رقم5	0,801	قوي
البند رقم6	0,161	ضعيف
البند رقم7	0,843	قوي
البند رقم8	0,345	ضعيف
البند رقم9	0,927	قوي
البند رقم10	0,566	متوسط
البند رقم11	0,809	قوي
البند رقم12	0,356	ضعيف
البند رقم13	0,852	قوي

الجدول رقم (2): يوضح صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون

2-2-1-2-الطريقة الثانية: المقارنة الطرفية

حساب صدق الاختبار للكل وذلك عن طريق المقارنة الطرفية بحيث يتم ترتيب البنود ترتيباً تنازلياً ونختار نسبة 27%، ثم نطبق اختبار الفروق "ت" عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS نسخة 20.

ثم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون كل بند مع المجموع الكلي لهذه البنود، وذلك عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية spss كما هو موضح في الجدول رقم (3).

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا %27	25	00	6,54	0,917	4	0,01
الفئة السفلى % 27	35	2,64				

الجدول رقم (3): يوضح حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(3)، يتضح أن المتوسط الحسابي لعينة الفئة العليا (25) وتنحرف عنه القيم بدرجة 0، وبلغ المتوسط الحسابي لعينة الفئة الدنيا ب (35) وتنحرف عنه القيم بدرجة (2,64).

وبعد تطبيق القانون "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين، قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب(6,54)، وقد تم حساب درجة الحرية التي قدرت ب(4). فلوحظ أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب(0,917) عند مستوى الدلالة (0,01)، وانطلاقا من هذا يمكن القول بأن الأداة الاستطلاعية لن تميز بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني.

2-2-2-حساب الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي الذي يعرف، بأنه: صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي تحصلت عليها من شوائب أخطاء الصدفة، لما كان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي أجري عليها أول الامر، ولهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي.[1]

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

عند الحصول على ثبات الاختبار، فإنه يمكن استخراج أعلى معدل للصدق حيث أن:

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

وكان ثبات الاختبار مقدر ب $(0,746)$ إذن:

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{0,746} = 0,863$$

ومنه الأداة تتميز بالصدق.

[1]- عباس محمود عوض، **علم النفس الاحصائي**. الطبعة 1، لبنان: درا الجامعة،1990، ص 233.

2-2-3-الثبـــات:

لتقدير ثبات الأداة استخدم الطالبان طريقة التجزئة النصفية، وهي عبارة عن تجزئة الاختبار الى جزئيين، جزء يتكون من درجة العبارات الزوجية، والجزء الثاني يتكون من درجات العبارات الفردية.[1]

وقد استخدما معادلة سيبرمان وبراون للتجزئة النصفية وهذا بعد حساب معامل الارتباط بين الجزئيين بمعادلة بيرسون.[2]

والذي قدرت قيمة التصحيح ب (0,746) وتم تصحيحه فقد قدرت ب (0,863) ومنه يتضح بأن الأداة تتسم بسمة الثبات.

وتجدر الإشارة أن الدراسة الاستطلاعية أسفرت على ملائمة العبارات للهدف المراد قياسه وملائمة التعليمات، وبعد التعريف بالأداة المستخدمة في الدراسة والتأكد من خصائصها السيكو مترية بعدة طرق أجاز استخدام هذه الأداة في الدراسة الاستطلاعية.

2-2-4-قانون معامل التصحيح:[3]

$$0,147=\frac{\frac{1}{2}\ \frac{1}{2}ر2}{\frac{1}{2}\ \frac{1}{2}ر1} = \frac{1}{2} - \frac{1}{2}ر$$

[1]- السيد فؤاد البهي، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. الطبعة الثالثة القاهرة: دار الفكر العربي،1979، ص 284.

[2]- مقدم عبد الحفيظ، **الإحصاء والقياس النفسي التربوي، الطبعة 2**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2003، ص78.

[3]- مقدم عبد الحفيظ، **مرجع سابق**، ص 79.

3-مجتمع الدراســــــــة:

3-1-المجتمــــــــع:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ أقسام رياضة ودراسة مستوى الرابعة متوسط المتواجدين في ولاية ورقلة وغرداية وقسم من تلاميذ الأقسام العادية من نفس المتوسطات الموجود بها أقسام رياضة ودراسة وقد بلغ عددها ثلاثة متوسطات وقد بلغ المجتمع الأصلي لدراسة (127) تلميذ بواقع ثلاث اقسام، وتوضح الجداول الاتية مجتمع الدراسة:

اسم المتوسطة	نوع القسم		النسبة المئوية	
	أقسم رياضة ودراسة	أقسام عادية	أقسم رياضة ودراسة	أقسام عادية
متوسطة عبد الحميد بن باديس (ورقلة)	09	26	25.71	74.28

الجـــــــــدول رقم (4) المتوسطة الأول: متوسطة عبد الحميد بن باديس (ورقلة)

اسم المتوسطة	نوع القسم		النسبة المئوية	
	أقسام رياضة ودراسة	أقسام عادية	أقسم رياضة ودراسة	أقسام عادية
متوسطة الشهيد بضياف أحمد –متليلي–(غرداية)	20	25	50	50

الجـــــــــدول رقم (5) المتوسطة الثانية: متوسطة الشهيد بضياف أحمد –متليلي–(غرداية)

اسم المتوسطة	نوع القسم		النسبة المئوية	
	أقسم رياضة ودراسة	أقسام عادية	أقسم رياضة ودراسة	أقسام عادية
متوسطة سيدي عباز(غرداية)	26	21	44.44	55.56

الجـــــــــدول رقم (6) المتوسطة الثالثة: متوسطة سيدي عباز(غرداية)

4-عينة الدراســــــــة:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتلاميذ الأقسام العادية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وقد تكونت العينة من عدد تلاميذ محصور، (55) تلميذ من الأقسام الخاصة بالرياضة والدراسة و(72) تلميذ الأقسام العادية، حيث كان أخد العينة مباشرة بحكم أن الأقسام كانت في متوسطات محددة، كما جاء في المرسوم الوزاري المتضمن لتوزيع المتوسطات التي تحتوي على أقسام رياضة ودراسة الذي خص متوسطات بعينها، ولا يوجد فصول أخرى إلا مستوى الرابعة متوسطة، أما بالنسبة للأقسام العادية وبنفس المؤسسة عمد الطالبان الى عمل القرعة لاختيار قسم من الأقسام في نفس المستوى؛ حيث أنه أخد مجموعة من القطع الورقية وأعطى لكل منهم رمزاً للصف ليختار منهم أيهم يكون في المجموعة التي تطبق عليها الدراسة.

ومنه كان التوزيع كالتالي عدد تلاميذ قسم رياضة ودراسة في كل من متوسطات؛ عبد الحميد بن باديس بولاية ورقلة (09) أي بنسبة 16,07%، وعدد تلاميذ متوسطة الشهيد بضياف أحمد –بمتليلي– ولاية غرداية (20) أي ما نسبته 35,71 %، ومتوسطة سيدي عباز بغرداية (26) أي بنسبة 46,42%، وكان عدد تلاميذ الأقسام العادية في المتوسطات السالفة الذكر، عبد الحميد بن باديس بولاية ورقلة (26)، وعدد تلاميذ متوسطة الشهيد بضياف أحمد بمتليلي ولاية غرداية (25)، ومتوسطة سيدي عباز بغرداية (21)، بالإضافة إلى هذه الإجراءات في اختبار وتصنيف عينة بحث بناءاً على ما أورده السيد(1979م) بأن الأصل في اختبار (ت) أنه من مقاييس دلالة العينات الصغيرة ولكن هذا لا يحول دون استخدام (ت) للعينات الكبيرة والتي يزيد حجمها عن (30)، وفيها يميل توزيع (ت) للاعتدالية، كما انه من أفضل أن يكون حجم عينتي المتغيرين متقارباً، فلا يكون مثلا حجم احد المتغيرين (300) وحجم المتغير الأخر (50) وذلك لان للحجم أثره على مستوى الدلالة تعتمد على مستوى دلالة تعتمد (ت) ولان درجات الحرية وهي المدخل المباشر للكشف عن مستوى الدلالة تعتمد على حساب (ت) وهي المتوسط والتباين[1].

[1] –السيد فؤاد البهي، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. الطبعة الثالثة القاهرة: دار الفكر العربي، 1979، ص455،456.

5-حدود الدراســــــــــــــة:

5-1-المجـــــال المكاني:

ركز الطالبان في بحثهما هذا على مدينة ورقلة وغرداية، حيث أجريت الدراسة الميدانية في ثلاث متوسطات التي يندرج فيها أقسام رياضة ودراسة ببلدية بني ثور ورقلة وبلدية متليلي وبلدية سيدي عباز بغرداية حيث جمعا البيانات التلاميذ من خلال ملفاتهم المدرسية، ومن تم توزيع الاستبيان على تلاميذ هذه الأقسام والمختصين في الرياضة.

5-2-المجـــال الزماني:

لقد تمت الدراسة التطبيقية في الفترة الممتدة من 25 فيفري 2015، فتم خلالها توزيع الاستبيان على تلميذ وبعد ذلك قمنا بجمع المعلومات الخاصة بالتلميذ ومن تم إنهاؤها وضبطها بشكل كامل في 25أفريل 2015.

5-3-المجـــال البشري:

تمثل مجتمع البحث في التلاميذ المتمدرسين في الطور المتوسط، مستوى الرابعة متوسط، ففي هذه الدراسة يحدد المجال البشري بأفراد عينتها من قسم رياضة ودراسة والقسم العادي والبالغ عددهم 55من قسم رياضة ودراسة و72 من القسم العادي.

6-أدوات جمع البيانات:

استخدم الطالبين الوثائق والسجلات المدرسية وكشوف الدرجات، وكذلك قوائم أسماء التلاميذ في كل من أقسام رياضة ودراسة وأقسام الدراسة العادية، وقد قاما بتصميم ثلاثة استمارات خاصة بجمع البيانات والمعلومات، واحد لجمع بيانات الأقسام العادية واستمارتين لأقسام رياضة ودراسة. أنظر ملحق رقم (1) و(3).

استمارة البحث والتي استعملت لتدعيم الفرضيات، والتي يتم من خلالها دراسة التحصيل الدراسي في المواد النظرية لأقسام رياضة ودراسة، وذلك من وجهة نظر تلاميذ المتوسط والاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة

المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة [1]وتوزع على التلاميذ الذين يدرسون في أقسام رياضة ودراسة تمهيدا للحصول على أجوبة الواردة فيها.

6-1-طريقة تفريغ البيانات:

بعد ملئ الاستمارات الخاصة بملفات التلاميذ، شرع الطالبان في تفريغ البيانات عن طريق برنامج الإكسيل، وتم تفريغ البيانات في جدول ضم جميع نقاط التلاميذ لقسم رياضة ودراسة والقسم العادي، وبعد حساب مجموعها وتحديد نسبها ومن تم نقلها الى برنامج التحليل الاحصائي لحساب والتحقق من الفرضيات.

7-إجراءات تنفيذ الدراســـــة:

انطلاقا من الدراسة وتساؤلاتها ومنهج البحث فيها فقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

تحديد موضوع البحث والتساؤلات في صورتها الأولية.

جمع أدبيات البحث والوصول من خلالها الى صياغة فرضيات البحث.

تحديد المنهجية المناسبة، ومن ذلك منهج البحث الوصفي عينة البحث، واختيار أدوات البحث المناسبة.

الملاحق.

اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة قصدية وعشوائية.

القيام بجمع معدلات التحاق التلاميذ بالأقسام الخاصة بالرياضة والدراسة ومن تم جمع نقاط التحصيل الدراسي للفصل الأول لمستوى الرابعة متوسط.

- تفريغ البيانات تبعاً لمتغير الدراسة.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم تفريغها.
- تفريغ النتائج الإحصائية وجدولتها.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- استخلاص التوصيات والمقترحات المناسبة.

[1]- بخوش عمار، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب،1985، ص33.

8-أساليب التحليل الإحصائي:

في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها تم تحديد التحليلات الإحصائية المناسبة، وذلك بالاستعانة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:SPSS (Statistical package for the Social Sciences)

8-1-النسب المئوية:

النسبة المئوية هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من 100(مقامه يساوي 100). يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية "%"، وقد استخدمها الطالبان لتحليل الجداول والعينات.

8-2-اختبار (ت) (T-test):

من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية، واستخدام هذا الاختبار في البحث لقياس مدى دلالة الفروق بين المتوسطات، وتم أخذ معدلات الفصل الأول لسنة 2015.2014 من المؤسسات السالفة الذكر بطريقة غرضية(مقصودة) من القسمين رياضة ودراسة والعادي، في اختبار التلاميذ من المجموعتين لإثبات فرضية البحث أو نفيها قصد معرفة ما إذا كان هناك فرقاً جوهرياً بين العينتين، من التلاميذ، من حيث كانت عملية البحث مكونة من 127تلميذ من القسمين، وهذا الاختبار طبق من أجل إثبات أو نفي الفرضية. [1]

8-3-اختبار كاي تربيع:

ويعتمد حساب القيمة الاحتمالية على القيمة الإحصائية المحسوبة (إحصائية مربع كاي في تلك الحالة) ومن ثم افتراض صحة فرضية العدم (الاستقلالية). يتم حساب احتمال الحصول على قيمة أكبر من أو تساوي تلك القيمة المحسوبة اعتماداً على توزيع مربع كاي.

ونظراً لصعوبة حساب القيمة الاحتمالية يدوياً يفضل الاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي للحصول على القيمة الاحتمالية، وبالنسبة للمعنوية (significancy)، فإذا كان المقصود وجود علاقة معنوية (في حالة استخدام اختبار مربع كاي للاستقلالية) فيمكنك المقارنة بين القيمة الاحتمالية ومستوى المعنوية المحدد للاختبار (كـ 0.05 أو 0.001 أو غيرهما من قيم). فإذا كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى المعنوية نرفض فرضية العدم والذي يعني وجود دلالة أو معنوية (علاقة ذات دلالة إحصائية أو علاقة معنوية إحصائياً).

[1] - محمد عبد السلام، **القياس النفسي التربوي**، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1986، ص52.

8-4-معامل الارتباط" بيرسون (r)" للدرجات الخام:

معامل الارتباط" بيرسون(r) " للدرجات الخام، وهو من أكثر معاملات الارتباط استعمالا في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، وهو يدرس العلاقة بين مجموعتين، وفي نظرية الاحتمالات والإحصاء يبين الارتباط أو معامل الارتباط قوة العلاقة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرات عشوائية. أما استخدام المصطلح في المفهوم العام فيعبر عن أي علاقة وليس بالضرورة أن تكون خطية؛ هناك عدة عوامل تستخدم في عدة حالات أفضلها ما يعرف باسم معامل ارتباط جداء-عزم بيرسون، والذي يحصل عليه بقسمة المتغيرين على جداء انحرافهما المعياري وعلى الرغم من اسم هذه الطريقة إلا أنه تم وضعها للمرة الأولى من قبل فرانسيس جالتون.[1]

8-5-والانحراف المعياري (ع):

يعتبر الانحراف المعياري القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية. عادة ما يرمز إلى الانحراف المعياري بالحرف الإغريقي الصغير.σ

والتباين وهو معدل مربعات انحرافات العلامات في التوزيع عن الوسط الحسابي. ويكون الانحراف المعياري عندها الجذر التربيعي للتباين بالنسبة لمجموعة البيانات الإحصائية.

[1] -Rodgers، J. L. and Nicewander، W. A"**Thirteen ways to look at. The corrélation coefficient**". The American Statistician**:** (1988). P 42

الفصـــل الرابع

1-عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها من خلال تلك التي أسفرت عنها الدراسة عن طريق استخدام الأدوات والوسائل المشار اليها في الفصل الثالث، وقد اهتمت الدراسة بمحاولة معرفة التحصيل الدراسي في المواد النظرية لأقسام رياضة ودراسة ومقارنتها بالأقسام العادية، وفي سبيل الوصول لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الأقسام السالفة الذكر.

1-1-الفـــــــــــــــرض الأول:

توجد فروق في معدل الالتحاق بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية لصالح القسم العادي.

وللتأكد من صحة الفرضية قسم رياضة تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وذلك بين أفراد عينة الدراسة لأقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

المعالجات الإحصائية / المجموعات	عـــــدد العينة	المتوســـط الحسابي	الانحـــراف المعياري	درجـــــة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قسم رياضة ودراسة	55	6.96	1.19	125	3.29	0.01
قسم عادي	72	7.68	1.23			

الجـــــــدول رقم (7) يوضح الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية في معدل الالتحاق

من خلال النتائج المدونة الجدول في رقم (7) يتضح ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الالتحاق لقسم رياضة ودراسة قدر ب 6.96 بالانحراف المعياري مقدر ب 1.19، كما قدر ب 7.68 درجة المتوسط الحسابي بانحراف يقدر ب 1.23 للقسم العادي، وبعد حساب اختبار "ت" والمقدر ب 3.29، وهي قيمة دالة احصائيا، عند درجة الحرية 125 ومستوى الدلالة 0.01، وعليه يوجد فروق في معدل الالتحاق بين قسم رياضة ودراسة والقسم العادي وذلك لصالح القسم العادي.

وتتفق نتيجة الجدول مع استمارة البحث المدونة في الملحق رقم (3)؛ حيث للمعدل الذي تحصل عليه التلميذ خلال شهادة نهاية المرحلة الابتدائية كان حافزا وذلك استنادا الى الإجابة التي قدرت نسبتها ب 86 % أما بالنسبة لتلاميذ الذين أبدو رغبة في الالتحاق بقسم رياضة و دراسة من أجل الدراسة مستقبلا بمعهد التربية البدنية والرياضة فقدرت نسبتها ب63 %، وقدرت نسبة دعم الوالدين الأبناء من أجل الالتحاق بأقسام رياضة ودراسة ب59%، وجاءت نسبة التلاميذ الدين يرون أن التحصيل الراسي لديهم سيكون أفضل في قسم رياضة ودراسة69 % وكان 77 %من التلاميذ لديهم الرغبة الجامحة في تطوير مواهبهم في هذه الأقسام.

وما يذكره شلتوت ومعوض(1980م) بأن التلاميذ في مجال النشاط الرياضي يجدون حقلاً واسعاً لتنمية قدراتهم البدنية ومهارتهم الحركية، بحيث يمكن لكل تلميذ أن يختار منه ما يتفق مع ميوله ورغباته واستعداداته الطبيعية والبدنية والعقلية والنفسية على حد سواء.[1]

ومما سبق يشير الطالبان الى أن معدلات الالتحاق تصلح أن تكون المعيار الأقوى للتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي، وهذا ما يلجئ اليه بعض المختصين التربويين؛ حيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسطة تمهيداً للالتحاق بالشُعب الموجودة في المرحلة الثانوية ومنها الى تخصصات الجامعة، وذلك على ضوء نتائج التحصيل الدراسي المحصل عليها في السنوات النهائية في الاطوار الدراسية.

[1] – شلتوت حسن، معوض حسن، **التنظيم والإدارة في التربية الرياضية**. القاهرة: دار الفكر العربي،1980، ص 126.

الفـــــــــــــرض الثاني:

يوجد فرق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية.

وللتأكد من صحة الفرضية تم تقسيم قيم التحصيل الدراسي المستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك بعد حساب المتوسط الحسابي المثالي والمقدر ب 10؛ وبحساب اختبار (كـــا^2) لدلالة على الفروق بين قسم رياضة ودراسة والقسم العادي وتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

التحصـــــــــيل الدراسي / نوع الأقسام	مرتفع		متوسط		منخفض		كـــا.م	د.ح	م.د
	"ت"	%	"ت"	%	"ت"	%			
قسم رياضة ودراسة	3	%11.5	52	% 52	0	%0	14 .5	2	0.01
قسم عادي	23	%88.4	48	% 48	1	%100			
المجموع	26	% 100	100	%100	1	%100			

الجدول رقم (8) يوضح الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية لمستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية -1-

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن قيمة كـــا^2 المحسوبة قدرت ب 14.5 وهي قيمة دالة عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.01 وعليه توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين أقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية حيث قدرت أكبر نسبة مئوية بالنسبة للذين لديهم تحصيل مرتفع للقسم العادي المقدرة ب 11.5%، بتكرار مقدر ب 23، أما لذوي التحصيل المتوسط قدرت أكبر نسبة مئوية 52%؛ لأقسام رياضة ودراسة بتكرار مقدر ب 52، اما بالنسبة للتحصيل المنخفض فكانت نسبة مئوية بالكاد معدومة مقارنة بالمستويات الأخرى لكلى القسمين قسم رياضة ودراسة والقسم العادي.

وتدعيما لما سبق فقد قمنا باختبار (ت) بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية وذلك لتأكيد الفرضية أكثر.

المعالجات الإحصائية / المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قسم رياضة ودراسة	55	11.68	2.42	125	3.29	0.01
قسم عادي	72	13.08	2.88			

الجدول رقم (9) يوضح الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية لمستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية 2

من خلال ا النتائج المدونة في الجدول رقم (9) يتضح ان قيمة المتوسط الخاص بمستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين أقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية قدر ب 11.68 والانحراف المعياري مقدر ب 2.42 وبعد حساب اختبار "ت" والمقدر ب 3.29، وهي قيمة دالة احصائيا، ودرجة الحرية 125 ومستوى الدلالة 0.01 وعليه يوجد فرق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية، وذلك لصالح القسم العادي.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة لحلواح جمال(2008)، ودراسة "فارق محمد فريد (1974) ودراسة عبد المنعم بدير القصير (1974م)، دراسة سالم إلياس الأمين 1980م، ويتفق ذلك مع ما أورده أميري بدوي (1992)؛ بأن ممارسة النشاط الرياضي تساعد العقل على التفكير وحسن التصرف واللذان يتمان عن طريق الممارسة، وعوضاً عن الوقت الذي يستقطعه التلاميذ الممـــارسين للنشاط الرياضي في التدريب والاعداد للمشـــاركة في بطولات ومسابقات المدارس المختلفة مما يؤثر بصورة أو بأخرى على مستوى التحصيل الدراسي لديهم، إلا انهم يعوضون ذلك في إقبالهم على الاستذكار والتحصيل الجيد بدافع أقوى، وربما يرجع ذلك إلى خوفهم من عدم النجاح لإدراكهم للوقت والجهد الذي يبذل في ممارسة الانشطة[1].

[1]- أميري محمد، **بدوي عصام، التطور العلمي لمفهوم الرياضة**، الطبعة الأولى القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1992م، ص 30.

ويعزى الطالبان ذلك الى اهتمامهم وإمكاناتهم العقلية فضلاً عن ثقتهم في أنفسهم، التي تفوق تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، وحرصهم على فهم المعلومة للحصول على أعلى الدرجات، فهم أكثر قدرة على ربط أفكارهم.

وهذا ما أشار إليه رمضان والصباطي (2002م)، حيث ذكراً بأن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع أكثر قدرة على إدارة وتنظيم الوقت المخصص للدراسة والاستفادة منه على أكمل وجه، كما أنهم قادرين على استنتاج الأفكار والبراهين وربطها بالخاتمة، ولديهم القدرة على تنظيم جهودهم المبذولة في الدراسة والاستذكار تبعا لأهميتها، وأن لديهم الرغبة في التفوق والحصول على معدلات مرتفعة[1].

وأكدت على ذلك زهية زيتون(2002م)، حيث ذكرت بأن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع أكثر ثقة في قدراتهم، وأنهم يعتمدون على معارفهم السابقة[2]، وأن كل فرد منهم يسعى لأن يكون الأفضل وذلك بغض النظر سواء كان من قسم رياضة ودراسة أو من القسم العادي.

[1]- الصباطي براهيم، ورمضان محمد رمضان، **الفروق في أساليب التعلم لدى الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي**. الاردن: الجامعة الأردنية،2002م، ص92.

[2]-زيتون زهية صالح محمد، **أساليب التعلم السائدة لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة علجون وعلاقتها ببعض المتغيرات**. العراق: جامعة اليرموك، رسالة ماجستير،1988، ص87.

الفـــــــــــــرض الثالث:

توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الاساسية بين أقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية.

وللتأكد من صحة الفرضية قسم رياضة تم حساب اختبار "ت" لدلالة بين المتوسطات وذلك بين أفراد عينة الدراسة لأقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية وحصلنا على النتائج التالية:

المعالجات الإحصائية / المجموعات	عـــدد العينة	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعياري	درجـــة الحرية	قيمة (ت)	مسـتوى الدلالة
قسم رياضة ودراسة	55	10.90	2.18	125	5.02	0.01
قسم عادي	72	13.15	2.85			

الجـــــــدول رقم (10) يوضح الفروق بين تلاميذ اقسام رياضة ودراسة والاقسام العادية في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الاساسية

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (10) يتضح ان قيمة المتوسط الخاص لمعدل الالتحاق لقسم رياضة ودراسة قدر ب 10.90 والانحراف المعياري مقدر ب 2.18 وبعد حساب اختبار "ت" والمقدر ب 5.02 وهي قيمة دالة احصائيا، ودرجة الحرية 125 ومستـوى الدلالة 0.01 وعليه يوجد فرق في مستـوى التحصيل الدراسـي في المواد النظرية الأساسية بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة "عصمت درويش الكردي ودراسة مارسيا.أ.هارت وكلايتون.ت.شاي ودراسة جيروم وندي، ويمكن تفسير ذلك بأن تلاميذ القسم العادي قد يتميزون بدرجة مرتفعة في دافعية التفوق ويكونون أكثر مثابرة، ومن ثم فمن الأهمية لهم مضاعفة الجهد للاستفادة من مقدرتهم على التحصيل الجيد، حيث يؤكد مامسر(1981) بأن التلاميذ لديهم القدرة على التفكير التجريدي وسرعة

الاستيعاب للأفكار والمعارف الجديدة [1]وذلك في المواد العلمية أكثر من المواد الأدبية الثانوية؛ ويمكن القول أن للحجم الساعي دور كبير حيث ان عدد الساعات التي يقضها تلاميذ القسم العادي في المواد النظرية اكثر من قسم رياضة ودراسة.

كما يفسر الطالبان هذه النتيجة الى اهتمام التلاميذ بالمواد الأساسية في كلى القسمين، إلى أثرها الكبير في رفع المعدل العام أو المعدل الفصلي، وذلك لان المعامل في هذه المواد يلعب دوراً كبيراً في رفع التحصيل في هذه المواد، وهناك أيضا الحوافز الموجدة مستقبلا إذا تخولهم بالالتحاق بالشعب العلمية وفي المرحلة الثانوية بسهولة بالغة وذلك بسبب تحصلهم الجيد في المواد النظرية الأساسية والتي تعتبر المقياس الفيصل في توجيه التلاميذ الى الشعب العلمية خاصة.

[1] - مامسر محمد خير، **دراسة تحليلية لسمات شخصية شاب الجامعة العربية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة**. القاهرة: رسالة دكتورا، كلية التربية جامعة طنطا،1981، ص 217.

الفـــــــرض الرابع:

توجد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ اقسام رياضة ودراسة.

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعدل الالتحاق ودرجات التحصيل الدراسي لعينة تلاميذ قسم رياضة ودراسة والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

	ن. المحسوبة	ن. المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معدل الالتحاق / التحصيل الدراسي	0.68	0.338	53	دالة 0.01

الجـــــدول رقم (11) يوضح العلاقة الارتباطية بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن معامل الارتباط بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لذا تلاميذ قسم رياضة ودراسة قدر ب 0.68 بمستوى دلالة عند درجة حرية 53 ومستوى الدلالة 0.01 وعليه يوجد علاقة ارتباطية بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم رياضة ودراسة.

يريد الطالبان أن يشيرا إلى أنه خلال السنوات الماضية تم تطوير المنهاج الدراسي وذلك لتحقيق مخرجات أفضل وإن فاعلية إعداد الطلب في المؤسسات على قبول تلاميذ الذين تتوفر فيهم شروط الالتحاق إلا أنه لم يتم تخصيص أساتذة مختصين لأقسام رياضة ودراسة، وعلى الرغم من ذلك فإن تلاميذ هذه الأقسام تمكنوا من الحفاظ على المستوى الذي كانوا عليه قبل الالتحاق بالمتوسطات، فقد كان لمعدلات الانتقال الدور الكبير في التحصيل الدراسي لتلاميذ هذه الأقسام.

الفـــــــــرض الخامس:

توجد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ الاقسام العادية.

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعدل الالتحاق ودرجات التحصيل الدراسي لعينة تلاميذ القسم العادي والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

	ن. المحسوبة	ن. المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معدل الالتحاق / التحصيل الدراسي	0.46	0.302	70	دالة 0.01

الجـــــــــدول رقم (12) يوضح العلاقة الارتباطية بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ الاقسام العادي.

من خلال رقم (12) يتضح أن معامل الارتباط بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لذا تلاميذ القسم العادي قدرت ب 0.46 بمستوى دلالة عند درجة حرية 70 ومستوى دلالة 0.01، وعليه توجد علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ القسم العادي.

يعزى ارتفاع معاملات الارتباط بين التحصيل الدراسي لتلاميذ قسم العادي خلال سنوات المرحلة المتوسطة ومعدل الالتحاق الى وجود ارتباط وعلاقة بين المواد الدراسية الواردة في السنوات المرحلة الابتدائية والمواد الدراسية في السنوات اللاحقة ونعني بها سنوات المرحلة المتوسطة، وذلك لأنهم أصبحوا أكثر تكيفاً مع متطلبات المرحلة المتوسطة وكيفية التعامل مع الخطط الدراسية وطرق ومناهج التدريس المنتهجة حديثاً أي طريقة التدريس بالكفاءة.

وتعود العلاقة أيضاً الى فاعلية إعداد التلاميذ في المؤسسات التربوية والتي تتوقف على قدرات تلك المؤسسات في إعدادهم إعداداً علمياً متميزاً، فالتلاميذ يحققون تحصيلا علمياً إذا قبلوا في الأقسام التي تتناسب مع ميولتهم الذاتية وقدراتهم العقلية ويرجع ذلك الى أن تحقيق رغبة التلميذ والتي تنسجم مع ميوله واتجاهاته أمر مهم جداً لنجاحه وتفوقه في الدراسة خصوصاً إذا كانت هذه الرغبة حقيقية وذاتية، دون تدخل أو تأثيرات خارجية وهذا لا يعني إهمال استعدادات التلميذ وقدراته ومؤهلاته للدراسة لان عدم استخدام سياسات واعية في القبول للتلاميذ يؤثر في مخرجات التعليم بشكل سلبي ويؤدي الى هدرٍ مادي وبشري.

2-خلاصـــــة:

يتضح من نتائج التي تم عرضها والمتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أنها قد سارت ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أن:

هناك فروق في معدل الالتحاق بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية لصالح القسم العادي وفروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية وكما هناك فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الاساسية بين القسمين.

فمن خلال ذلك يتأكد أن هذه العملية تتبع نمو التحصيل الدراسي لتلميذ من جميع نواحيه للوقوف على مواضع القوة في هذا النمو لدعمها والزيادة منها وتوجيهها التوجيه المناسب، وللوقوف على مواضع الضعف في هذا الضعف في التحصيل وذلك لعلاجها في الوقت المناسب وتداركها.

وتوجد أيضاً علاقة بين معدل الالتحاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ اقسام رياضة ودراسة وكما توجد في الأقسام العادية و التي تتبلور فيها اتجاهات وميول الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المفضلة لديهم وفقاً لميولهم النفسية، والتي يجب أن تعمل المدرسة على تدعيمها لدى هؤلاء الطلاب في ضوء نظريات التربية الحديثة لما في ذلك من أثر إيجابي على جميع مقومات ونواحي شخصيتهم، وعلى أسس تربوية يؤدي الى اكتساب الطلاب العديد من الفوائد التي تعود بالأثر الإيجابي على جميع مقومات شخصيتهم، وخاصة من الناحية الجسمية والحركية والاجتماعية والنفسية، مما يعود إيجابياُ مرة أخرى على مستوى تحصيلهم الدراسي.

ومن كل ما سبق نقول انه يوجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة والأقسام العادية في المواد النظرية.

الخـاتمـــــــــــــة

إن دراستنا للتحصيل الدراسي لأقسام رياضة ودراسة في المواد النظرية هي أحد الاهتمامات المتزايدة للمختصين في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة التلميذ الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.

وينظر الباحثون الى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها التلميذ في أي امتحان مقنن أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم اليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل ادارة المؤسسة التعليمية.

ان للمدرسة عددا من الوظائف والأهداف جميعها تدور حول تنمية وتوجيه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم أن ينمو ويتفاعل مع مجتمعه، لذلك تتعدد أهداف المدرسة وأبرزها هو رفع مستوى تحصيل طلبتها الدراسي.

ولا شك أن البحوث النفسية والتربوية تقدم الى حد كبير الاسس العلمية للممارسات التربوية والمدرسية حتى تحقق التربية هدفها في التنمية الشاملة المتكاملة لأبنائنا الطلبة، ولقد كان للتحصيل الدراسي كظاهرة تربوية ونفسية اهتمام خاص وموضوع لبحوث ودراسات متعددة ، فنجد أن بعض الجهود اتجهت الى البحث عن المتغيرات العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي، وهناك جهود اخرى اتجهت نحو البحث عن المتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في الوقت الذي اتجه الباحثون الى اجراء دراساتهم حول امكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات المرتبطة به ففي دراستنا لبحثنا عن الارتباط الموجود بين معدل الالتحـــــاق بأقسام رياضة والاقسام العادية ومستوى التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة.

ومن النتائج المحصل عليها من خلال دراستنا ونتائج العديد من الدراسات أن مستوى التحصيل الدراسي الذي يصل اليه التلميذ لا يتوقف عند مستوى حظه من الطاقة العقلية فقط بل يتأثر هذا المستوى بمتغيرات متعددة منها المتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية.

وهـذا يعـني أن التحصـيل الدراسـي لأقسـام رياضـة ودراسـة او الاقسـام العاديـة هـو عبـارة ظـاهرة متعـددة المتغيرات يـرتبط بهـا عـدد كبـير مـن العوامـل بعضـها عقليـة معرفيـة واخـرى دافعيـة وانفعاليـة وغيرهـا مـن مكـونات الشخصية وبالإضافة الى ذلك يتأثر التحصيل الدراسي بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بالبيئة (المدرسية والاسرية) التي يعيش فيها.

مقترحـــــــــات

في ضوء النتائج السابقـــــة يوصي الطالبان بالآتي:

- أول نقطة وأهم النقاط هي ضرورة رفع معامل التربية البدنية والرياضة لأقسام رياضة ودراسة، ليكون موازياً للمواد النظرية الاساسية أو أكثر لأنها تعتبر من أهم المواد التي تدرس في الأقسام السالفة الذكر.
- بناء برنامج دراسي يتكيف مع الحجم الساعي لأقسام رياضة ودراسة مع وبدون إهمال أي مادة تدرس في الأقسام العادية.
- إجراء دراسة على نطاق أوسع بالعلاقة الارتباطية بين معدل الالتحاق بأقسام رياضة ودراسة ومعدل السنة الأولى من التعليم المتوسط، وذلك لتلافي القصور الذي ينشأ عن الارتباط بينهما.
- اعتماد معيار لاختبار القبول التي يكون فيه الاختبار كتابي وميداني بالإضافة لمعدل نهاية المرحلة المتوسطة، وذلك من أجل الانتقاء الجيد من جمع النواحي مع مراعاة رغبة التلميذ بدرجة كبير وبدون تدخل خارجي.
- تكوين أساتذة ومربين متخصصين مؤهلين تأهيلاً كافياً والملمين بجميع الجوانب البدنية والنفسية ومن ذوي الخبرة الكبيرة في الميدان التربوي والرياضي، وذلك من أجل التحكم الجيد في المرحلة التي يمر بها التلميذ في المتوسطة، وهي أصعب المراحل وتحتاج الى الاهتمام والرعاية.
- إضافة المواد المكملة في البرنامج الدراسي لأقسام رياضة ودراسة مثل التربية فنية، الموسيقى....
- بناء صلات خاصة في المؤسسات التي تتواجد بها أقسام رياضة ودراسة وذلك من أجل بقاء التلاميذ داخل المؤسسة التربوية التي يدرسون بها.
- توعية المجتمع بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة بأن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي أو النفسي أو الاجتماعي، وهذا بإقناع الاولياء عن طريق مختلف وسائل الاعلام السمعية والبصرية.

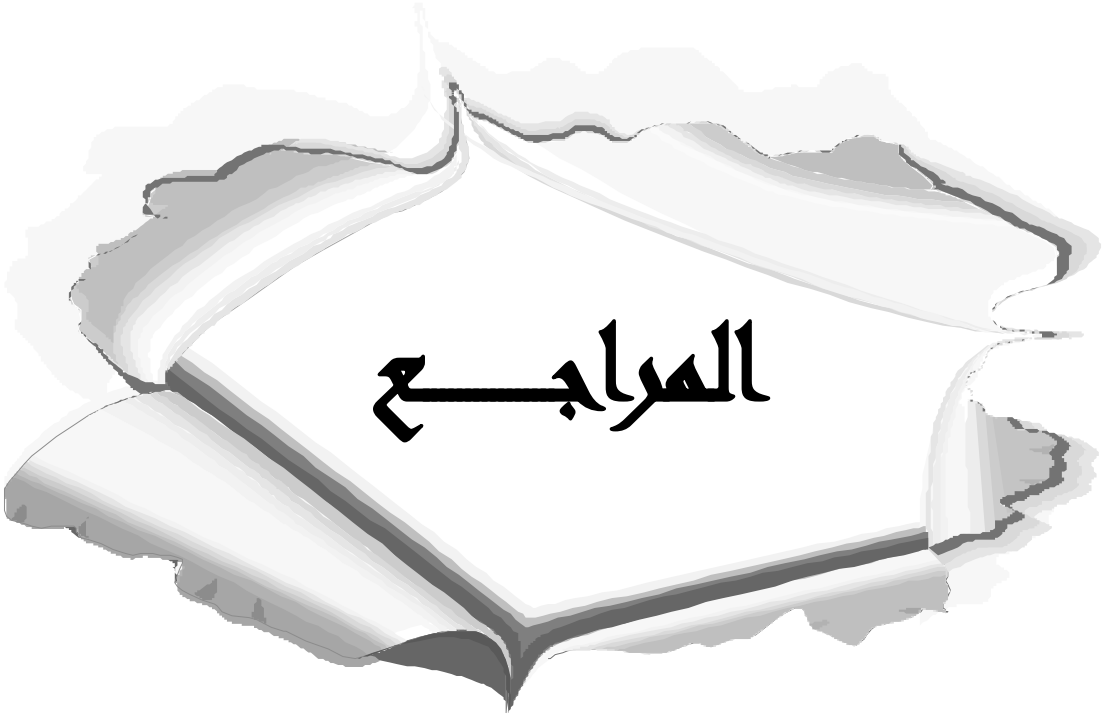
المراجـــع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

1. احمد اوزاوي، **المراهق والعائلات المدرسية**. الرباط: الشركة العربية، 1994.
2. أمين أنور خولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
3. أمين أنور خولي، **الرياضة والمجتمع**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب عالم المعرفة،2002م.
4. أمينة كاظم، **اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**. القاهرة: الانجلو المصرية،1996.
5. أميري محمد، **بدوي عصام، التطور العلمي لمفهوم الرياضة**، الطبعة الأولى القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1992م.
6. السيد خير الله، **بحوث نفسية وتربوية**. لبنان: دار النهضة العربية، 1981.
7. السيد فؤاد البهي، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. الطبعة الثالثة القاهرة: دار الفكر العربي،1979.
8. العساف صالح بن حمد، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الطبعة الاولى، الرياض: مكتبة العبيكان، ،1416هـ.
9. الحماحمي محمد، الخولي أمين، **أسس بناء برامج التربية البدنية**. القاهرة: دار الفكر العربي، 1990.
10. الحماحمي محمد، **أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة**. القاهرة: المركز العربي للنشر والتوزيع،1996.
11. الصباطي براهيم، ورمضان محمد رمضان، **الفروق في أساليب التعلم لدى الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي**. الاردن: الجامعة الأردنية،2002م.
12. بخوش عمار، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب،1985.
13. جميل طب، **المعجم الفلسفي**. الطبعة 1، لبنان: دار الكتاب، 1979.
14. سعدية محمد بطة، **سيكولوجية المراهقة**. الكويت: دار البحوث العلمية، ،1980.

15. شلتوت حسن، معوض حسن، **التنظيم والإدارة في التربية الرياضية**. القاهرة: دار الفكر العربي،1980.

16. صلاح الدين علام، **القياس والتقويم التربوي والنفسي. أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي،2000.

17. عبد الحميد محمد الهاشمي، **علم النفس التكوين أسسه وتطبيقه**. القاهرة: دار الفكر، 1976.

18. عبد الرحمن بن سليمان الطريري، **القياس النفسي والتربوي**. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتزيع،1418هـ.

19. عباس محمود عوض، **علم النفس الاحصائي**. الطبعة 1، لبنان: درا الجامعة،1990.

20. كمال صالح، وحسن معوض، **أسس التربية البدنية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو، 1964.

21. مصطفى فهمي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. مصر: دار للطباعة، 1974.

22. محمد عبد السلام، **القياس النفسي التربوي**، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1986

23. محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**. الطبعة الأولى، الجزائر: ديوان المطبوعات، 1992.

24. مقدم عبد الحفيظ، **الإحصاء والقياس النفسي التربوي**. الطبعة 2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2003.

25. مروان عبد المجيد براهيم، **طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**. عمان: دار الثقافة لنشر، 2006.

26. **الجريدة الرسمية وزارة الشباب والرياضة، وزارة التربية** والتعليم أمر رقم 06-10 المؤرخ في18 رجب عام 1429 والموافق لـ 21سنة 2008 يتضمن إحداث أقسام رياضة ودراسة. عدد 71 , 17ديسمبر 2008.

- ثالثاً: المجلات

27. أحمد عودة، **مدى التوافق بين نموذج راش والمؤشرات التقليدية في اختيار فقرات مقياس اتجاه سباعي التدريج**. العدد (8)، الإمارات: مجلة كلية التربية، 1992.

28. صلاح الدين علام، **دراسة موازنة ناقدة لنماذج السمات الكامنة، والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي**. العدد(27)، جامعة الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية،1987.

29. صلاح الدين علام، **تحليل بيانات الاختبارات العقلية باستخدام نموذج راش اللوغاريتمي الاحتمالي (دراسة تجريبية)**. العدد(17)، جامعة الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية،1985.

- ثانياً: المذكرات ورسائل

30. جيروم وندي، **العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي ومستوى التحصيل الدراسي تلميذات الطور المتوسطة**. كندا: رسالة ماجستير، لسنة الجامعية، 1971م

31. زيتون زهية صالح محمد، **أساليب التعلم السائدة لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة علجون وعلاقتها ببعض المتغيرات**. العراق: جامعة اليرموك، رسالة ماجستير،1988.

32. سالم إلياس الأمين، **العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والتحصيل الدراسي**. السودان، الخرطوم: رسالة ماجستير، لسنة 1980.

33. لحلواح جمال، **أثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي**. جامعة الجزائر: معهد التربية البدنية، مذكرة الماجستير، 2007 -2008.

34. فارق محمد فريد، **تأثير الرياضة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية للبنين**. مصر: رسالة ماجستير، لسنة الجامعة 1974.

35. قصري نصرا الدين، **اتجاهات تلاميذ أقسام رياضة ودراسة نحو الممارسة الرياضية النخبوية. الجزائر: مذكرة ماستر، 2011**.

36. عبد الرحمن عزيزة، **بحث العلاقة بين التحصيل النظري والمهارة العملية في الجمباز**. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات، 1973.

37. عبد المنعم بدير القصير، **ممارسة النشاط الرياضي وأثرها على التحصيل الدراسي**. مصر- الإسكندرية: رسالة ماجستير، لسنة الجامعية 1974.

38. عصمت درويش الكردي، **العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي**. الأردنية: رسالة ماجستير، لسنة الجامعية 1984م.

39.مامسر محمد خير، **دراسة تحليلية لسمات شخصية شاب الجامعة العربية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة**. القاهرة: رسالة دكتورا غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، 1981.

40.مارسيا.أ.هارت، وكلايتون.ت.شاي، **العلاقة بين اللياقة البدنية والنجاح في التحصيل العلمي**. الولايات المتحدة الامريكية–كلية سيريج فليد: رسالة ماجستير، 1946.

-ربعاً: المراجع الأجنبية

41-Rodgers، J. L. and Nicewander، W. A"**Thirteen ways to look at. The corrélation coefficient**". The American Statistician**:** (1988).

42-Bonnil .Parkhous ،**The Management of Sport**، Its Foundation and Application، Mosby-Book ،Inc.1991.

43-Mc Donough M Michale **Sport For Sport For All**. Education and Sport Volume 62No 1/2 :Focus on Education The International Bulletion of Physical،1993.

44-Seiger Lon Hesson James Walking and For Fitness Second Edition Sort and Fitness Series U.S.A Brown & Benchmark 1994.

الملاحـــق

الملحق رقم -1-

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

"استمارة التحليل الوثائقي للبيانات"

الخاص بأقسام الدراسة ورياضة

الاسم: ..... اللقب: .....

السن:

الجنس: ذكر أنثى

القسم:

التخصص: .....

اسم المؤسسة: .....

معدل الانتقال نهاية الطور الابتدائي والالتحاق بقسم دراسة ورياضة:

معدل الفصل الأول لقسم الدراسة ورياضة:

معدل المواد النظرية ل قسم رياضة ودراسة:

المواد النظرية السنة الأولى متوسط	النقطة الفصل الاول
الرياضيات	
التكنولوجيا	
العلوم الطبيعية	
اللغة العربية	
التاريخ والجغرافيا	
التربية المدنية	
التربية الإسلامية	
اللغة الفرنسية	
اللغة الإنجليزية	

المعدل الفصلي	

الملحق رقم -2-

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

"استمارة التحليل الوثائقي للبيانات"

الخاص بالأقسام العادي

الاسم: ..... اللقب :.....

السن:

الجنس: ذكر أنثى

القسم:

التخصص: .....

اسم المؤسسة: .....

معدل الانتقال نهاية الطور الابتدائي:

معدل الفصل الأول:

معدل المواد النظرية ل القسم العادي:

المواد النظرية السنة الأولى متوسط	معدل الفصل الاول
الرياضيات	
التكنولوجيا	
العلوم الطبيعية	
اللغة العربية	
التاريخ والجغرافيا	
التربية المدنية	
التربية الإسلامية	
اللغة الفرنسية	
اللغة الانجليزية	

المعدل الفصلي	

الملحق رقم -3-

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

"استمارة بحث موجهة لتلاميذ قسم دراسة ورياضة"

في إطار الدراسة الميدانية للبحث العلمي ضمن المتطلبات للحصول على شهادة الماستر لبحث تحت عنوان " التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة في المواد النظرية " لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو مساعدتكم، وذلك بملئها بإجابات واضحة ومدققة حول الأسئلة المطروحة، مع العلم أن إجابتكم تحفظ بكل أمانة وسرية تامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم قراءة السؤال بتمعن والإجابة عليه بكل صراحة وموضوعية حسب ما ترونه يناسب.

ملاحظة: ضع علامة(×) في الخانة التي توافق رأيكم.

الرقم	العبارة	نعم	الى حد ما	لا
1	معدلك الذي تحصلت عليه خلال شهادة نهاية المرحلة الابتدائية كان حافزا لك للالتحاق بقسم رياضة ودراسة.			
2	التحقت بقسم رياضة ودراسة رغبتاً منك في تنمية مواهبك الرياضية وتطويرها.			
3	ممارستك الرياضية ساهمت في تحسين ورفع مستوى تحصيلك الدراسي في المواد النظرية.			
4	ترى ان نتائجك الدراسية أفضل لو كنت تدرس في القسم العادي.			
5	إخترت الإلتحاق بقسم دراسة ورياضة لأتمكن من الدراسة بمعاهد التربية البدنية والرياضية مستقبلا.			
6	التحقت بقسم دراسة ورياضة لتجنب الضغط اليومي لدراسة ولتبتعد عن المذاكرة.			
7	اسرتك تدعمك في لالتحاق بالقسم الخاص بالرياضة ودراسة وذلك لأنها تراه الأفضل لك.			
8	التحقت بقسم دراسة ورياضة لأنك ترى أن تحصيل هذه الأقسام سيكون أفضل من الأقسام العادية.			
9	ترى ان مستقبلك فيه لا يقل شأنا عن مستقبل تلاميذ الأقسام العادية الأخرى.			
10	تزايد الاقبال لدى التلاميذ على ممارسة الرياضة شجعني للالتحاق بالقسم دراسة ورياضة.			
11	عدم توفيقك بين الحصص الرياضية والدراسة النظرية أدى الى انخفاض تحصيلك الدراسي.			
12	تجد صعوبة في فهمك لدروس النظرية داخل القسم.			
13	الحجم الساعي للحصص النظرية والتطبيقية يناسب قدراتك العقلية والبدنية.			

الملحق رقم -4-

```
T-TEST GROUPS=CLASSE(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=M_ILTIHAK
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	CLASSE	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
M_ILTIHAK	SPORT	55	6,9640	1,19927	,16171
	Normal	72	7,6840	1,23542	,14560

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
M_ILTIHAK	Equal variances assumed	,001	,973	-3,296	125	,001	-,72003	,21847	-1,15241	-,28765
	Equal variances not assumed			-3,309	118,0	,001	-,72003	,21760	-1,15093	-,28913

الملحق رقم -5-

```
T-TEST GROUPS=CLASSE(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TAHSSIL
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
TAHSSIL	Equal variances assumed	3,106	,080	-3,980	125	,000	-1,92094	,48268	-2,87622	-,96565
	Equal variances not assumed			-4,074	123,841	,000	-1,92094	,47154	-2,85426	-,98762

[DataSet0]

Group Statistics

	CLASSE	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TAHSSIL	SPORT	55	11,1685	2,42262	,32667
	Normal	72	13,0895	2,88547	,34006

الملحق رقم -6-

```
CROSSTABS
  /TABLES=CLASSE BY M_tahssil
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=CHISQ
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Crosstabs

[DataSet0]

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
CLASSE * M_tahssil	127	100,0%	0	0,0%	127	100,0%

CLASSE * M_tahssil Crosstabulation

Count

		M_tahssil			Total
		P	M	F	
CLASSE	SPORT	3	52	0	55
	Normal	23	48	1	72
Total		26	100	1	127

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	14,529[a]	2	,001
Likelihood Ratio	16,711	2	,000
Linear-by-Linear Association	11,212	1	,001
N of Valid Cases	127		

a. 2 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,43.

الملحق رقم -7-

```
ONEWAY M_ILTIHAK BY M_tahssil
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

```
[DataSet0]
```

Descriptives

M_ILTIHAK

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
P	3	7,9333	1,04083	,60093	5,3478	10,5189	7,10	9,10
M	52	6,9081	1,19243	,16536	6,5761	7,2401	5,20	9,25
Total	55	6,9640	1,19927	,16171	6,6398	7,2882	5,20	9,25

ANOVA

M_ILTIHAK

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2,981	1	2,981	2,116	,152
Within Groups	74,683	53	1,409		
Total	77,665	54			

```
ONEWAY M_ILTIHAK BY M_tahssil
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

[DataSet0]

Descriptives

M_ILTIHAK

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
P	23	7,7196	1,36509	,28464	7,1293	8,3099	5,00	9,90
M	48	7,7229	1,13046	,16317	7,3947	8,0512	5,00	9,70
F	1	5,0000	.	.	.	.	5,00	5,00
Total	72	7,6840	1,23542	,14560	7,3937	7,9743	5,00	9,90

ANOVA

M_ILTIHAK

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	7,306	2	3,653	2,494	,090
Within Groups	101,059	69	1,465		
Total	108,365	71			

الملحق رقم -8-

المواد الأساسية

T-Test

[DataSet1]

Group Statistics

	CLASSE	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TAHSSIL	NORMAL	72	13,1586	2,85641	,33663
	SPORT	55	10,9096	2,18944	,29522

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
TAHSSIL	Equal variances assumed	6,427	,012	4,850	125	,000	2,24899	,46373	1,33122	3,16676
	Equal variances not assumed			5,023	124,996	,000	2,24899	,44775	1,36284	3,13513

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=elthak_sport tahssil_sportl
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

```
[DataSet0]
```

Correlations

		elthak_sport	tahssil_sportl
elthak_sport	Pearson Correlation	1	,681**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	55	55
tahssil_sportl	Pearson Correlation	,681**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	55	55

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=eltihakl_normal tahssil_normal
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

```
[DataSet0]
```

Correlations

		eltihakl_normal	tahssil_normal
eltihakl_normal	Pearson Correlation	1	,468**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	72	72
tahssil_normal	Pearson Correlation	,468**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	72	72

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم -9-

صدق الاتساق الداخلي

Correlations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014
VAR00001	Pearson Correlation	1	1,000**	-,535	-,373	,115	,250	,389	,802**	,583	-,310	,583	-,542	,192	,523
	Sig. (2-tailed)		,000	,111	,289	,752	,486	,267	,005	,077	,383	,077	,106	,595	,121
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00002	Pearson Correlation	1,000**	1	-,535	-,373	,115	,250	,389	,802**	,583	-,310	,583	-,542	,192	,523
	Sig. (2-tailed)	,000		,111	,289	,752	,486	,267	,005	,077	,383	,077	,106	,595	,121
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00003	Pearson Correlation	-,535	-,535	1	,000	-,061	-,468	,238	-,607	,255	,829**	,255	,772**	,582	,375
	Sig. (2-tailed)	,111	,111		1,000	,866	,173	,509	,063	,477	,003	,477	,009	,078	,286
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00004	Pearson Correlation	-,373	-,373	,000	1	,000	,186	-,745*	-,398	-,711*	-,462	-,395	-,449	-,668*	-,647*
	Sig. (2-tailed)	,289	,289	1,000		1,000	,606	,013	,254	,021	,179	,259	,193	,035	,043
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00005	Pearson Correlation	,115	,115	-,061	,000	1	-,401	,204	,552	-,146	-,285	-,389	,110	-,235	,092
	Sig. (2-tailed)	,752	,752	,866	1,000		,250	,572	,098	,688	,426	,266	,761	,513	,801
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00006	Pearson Correlation	,250	,250	-,468	,186	-,401	1	-,250	,200	-,185	-,465	,079	-,512	-,352	-,161
	Sig. (2-tailed)	,486	,486	,173	,606	,250		,486	,579	,608	,176	,827	,131	,318	,656
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00007	Pearson Correlation	,389	,389	,238	-,745*	,204	-,250	1	,386	,742*	,482	,506	,441	,697*	,843**
	Sig. (2-tailed)	,267	,267	,509	,013	,572	,486		,271	,014	,158	,135	,202	,025	,002
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00008	Pearson Correlation	,802**	,802**	-,607	-,398	,552	,200	,386	1	,255	-,497	,113	-,354	-,103	,345
	Sig. (2-tailed)	,005	,005	,063	,254	,098	,579	,271		,477	,144	,755	,316	,778	,329
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00009	Pearson Correlation	,583	,583	,255	-,711*	-,146	-,185	,742*	,255	1	,592	,888**	,242	,909**	,927**
	Sig. (2-tailed)	,077	,077	,477	,021	,688	,608	,014	,477		,072	,001	,500	,000	,000
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00010	Pearson Correlation	-,310	-,310	,829**	-,462	-,285	-,465	,482	-,497	,592	1	,460	,821**	,873**	,566
	Sig. (2-tailed)	,383	,383	,003	,179	,426	,176	,158	,144	,072		,181	,004	,001	,088
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00011	Pearson Correlation	,583	,583	,255	-,395	-,389	,079	,506	,113	,888**	,460	1	-,013	,774**	,809**
	Sig. (2-tailed)	,077	,077	,477	,259	,266	,827	,135	,755	,001	,181		,972	,009	,005
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00012	Pearson Correlation	-,542	-,542	,772**	-,449	,110	-,512	,441	-,354	,242	,821**	-,013	1	,570	,356
	Sig. (2-tailed)	,106	,106	,009	,193	,761	,131	,202	,316	,500	,004	,972		,085	,312
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00013	Pearson Correlation	,192	,192	,582	-,668*	-,235	-,352	,697*	-,103	,909**	,873**	,774**	,570	1	,852**
	Sig. (2-tailed)	,595	,595	,078	,035	,513	,318	,025	,778	,000	,001	,009	,085		,002
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00014	Pearson Correlation	,523	,523	,375	-,647*	,092	-,161	,843**	,345	,927**	,566	,809**	,356	,852**	1
	Sig. (2-tailed)	,121	,121	,286	,043	,801	,656	,002	,329	,000	,088	,005	,312	,002	
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم -10-

صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00 مج	3	25,0000	,00000	,00000
	2,00مج	3	35,0000	2,64575	1,52753

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	12,000	,026	-6,547	4	,003	-10,00000	1,52753	-14,24109	-5,75891
	Equal variances not assumed			-6,547	2,000	,023	-10,00000	1,52753	-16,57241	-3,42759

الملحق رقم -11-

حساب ثباث الاختبار

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,118
	Sig. (2-tailed)		,746
	N	10	10
VAR00002	Pearson Correlation	,118	1
	Sig. (2-tailed)	,746	
	N	10	10

الملحق رقم -13-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

رقم 106 و.ت.و/أ.خ.و/

وزارة الشباب و الرياضة

03/2008

2008 أكتوبر 21

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 21 أكتوبر 2008
يتضمن إحداث أقسام " رياضة و دراسة "

الموافق

إن وزير التربية الوطنية
و وزير الشباب و الرياضة،

- بمقتضى القانون رقم 04-10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 و المتعلق بالتربية البدنية و الرياضة،
- و بمقتضى القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 و المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق يونيو سنة 2007 و المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1412 الموافق 2 نوفمبر سنة 1991 و المتضمن إحداث أقسام "رياضة و دراسة" و تنظيمها و عملها لاسيما المادة 5 منه،
- وبمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 شعبان عام 1413 الموافق 3 فبراير سنة 1993 و المتضمن شروط إحداث أقسام "رياضة و دراسة" و عملها التربوي،
- و بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 شعبان عام 1413 الموافق 3 فبراير سنة 1993 الذي يحدد شروط التكفل بالمواهب الرياضية الشابة لأقسام "رياضة و دراسة"،

يقـــرران مـــا يأتي:

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1412 الموافق 2 نوفمبر سنة 1991 و المتضمن إحداث أقسام رياضة و دراسة و تنظيمها و عملها، تحدث ابتداء من السنة الدراسية 2009/2008، أقسام خاصة تدعى " رياضة و دراسة داخل مؤسسات التربية و التعليم و فقا للجدول الملحق بهذا القرار و ذلك عبر الولايات الآتية :

أدرار- الشلف - أم البواقي - بجاية - بسكرة - البليدة - البويرة - تمنغاست - تبسة- تلمسان تيارت -تيزي وزو- الجزائر- الجلفة- جيجل- سطيف - سعيدة- عنابة - قالمة قسنطينة - المدية - ورقلة - وهران- برج بوعريريج الطارف - الوادي - تيبازة - عين الدفلى - النعامة - عين تيموشنت.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام
رمز: 2. 0. 0/ 08

الجزائر في: 2 نوفمبر 2008

رقم 579/و.ت.و/أ.ع/

إلى
السيدات والسادة مديري التربية بالولايات

الموضوع: تنظيم أقسام "رياضة ودراسة" وسيرها.

المراجع:
- **المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 91/11/02 المتعلق بإنشاء وفتح أقسام "رياضة ودراسة".**
- **القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فبراير 1993 والمتضمن شروط إحداث أقسام "رياضة ودراسة".**
- **القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فبراير 1993 الذي يحدد شروط التكفل بالمواهب الرياضية الشابة لأقسام "رياضة ودراسة".**
- **القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فبراير 1993 الذي يحدد مقاييس الالتحاق بأقسام "رياضة ودراسة".**
- **القرار الوزاري المشترك رقم 06/و.ت.و/أ.خ.و/ المؤرخ في 21 جويلية 2008 المتضمن إحداث أقسام "رياضة ودراسة".**

تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي المشار إليه في المرجع والمتعلق بإنشاء وفتح أقسام "رياضة ودراسة"، وبناء على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2008/7/21 المشار إليه في المرجع أعلاه والمتضمن إحداث أقسام "رياضة ودراسة" في متوسطات وثانويات بعدد من ولايات الوطن، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من الإجراءات التنظيمية والتربوية لسير أقسام "رياضة ودراسة" المحدثة.

1- فتح أقسام "رياضة ودراسة":

تفتح أقسام "رياضة ودراسة" في المؤسسات المحدثة بها بداية من الموسم الدراسي 2009/2008 طبقا للقرار رقم 06/و.ت.و/أ.خ.و/ المؤرخ في 21 جويلية 2008، وتجمع هذه الأقسام المواهب الرياضية الشابة المنتمية لمقاطعة أو عدة مقاطعات جغرافية بالولاية، وتوضع الأقسام تحت المسؤولية الإدارية لرئيس المؤسسة المستقبلة.

تسير هذه الأقسام بنظام "الداخلي" أو "نصف الداخلي".

2- تسجيل التلاميذ:

يسجل في أقسام "**رياضة ودراسة**" المفتوحة في المؤسسات المعنية التلاميذ الذين تم اكتشافهم والتقاؤهم مع المصالح الفنية لمديرية الشباب والرياضة بالولاية. وينبغي أن يستوفي هؤلاء التلاميذ الشروط التالية:

- الحصول على نتائج مدرسية مرضية خلال السنة الدراسية؛
- المشاركة في منافسات رياضية والحصول على نتائج متميزة؛
- اجتياز الفحوص الطبية والبدنية المنظمة لهذا الغرض بارتياح؛
- الحصول على ترخيص من قبل الوصي الشرعي.

3- تنظيم الدراسة في أقسام "دراسة ورياضة":

- تضمن هذه الأقسام المواهب الرياضية الشابة التي تم اكتشافها والتقاؤها الشروط الملائمة للدراسة، وتكيف وفق متطلبات ممارسة الرياضة، بحيث يستفيد تلاميذ أقسام "**رياضة ودراسة**" من جدول توقيت أسبوعي ورزنامة سنوية للمراقبة المستمرة ودعم بيداغوجي مشخص، يهيأ حسب رزنامة المنافسات المحددة.
- يكون التوقيت اليومي للدراسة كالتالي: من الساعة 8 صباحا إلى الساعة 13 زوالا، بينما تخصص الأمسية للنشاطات الرياضية ولنشاطات الاستدراك والمعالجة التربوية.
- يعفى تلاميذ هذه الأقسام من توقيت مادة التربية البدنية والرياضية المخصص للأقسام ذات النظام العام.
- يتكفل بالتحضير البدني والرياضي لهؤلاء التلاميذ موظفون مؤهلون تابعون للوزارة المكلفة بالرياضة (مستشارون رياضيون، تقنيون سامون للرياضة، أساتذة مختصون في الرياضة) ويمارسون مهامهم تحت مسؤولية رئيس المؤسسة.
- يستفيد تلاميذ أقسام "**رياضة ودراسة**" من فحوص طبية دورية، إما من طرف طبيب الرياضة الذي يعين لهذا الغرض، أو من طرف أطباء الصحة المدرسية (أو أي طبيب آخر يتم التعاقد معه).
- يستفيد تلاميذ أقسام "**رياضة ودراسة**"، علاوة على الضمان المدرسي العادي، من ضمان خاص يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الخاصة بممارسة الرياضة.
- يجب أن يكيف الإطعام وفقا للمتطلبات الغذائية لممارسة الرياضة.

4- المراقبة والمتابعة:

تتولى لجنة مراقبة تلاميذ أقسام "**رياضة ودراسة**" ومتابعتهم وتقييمهم، وتتكفل بالمهام التالية:

- دراسة ملفات المترشحين لأقسام "رياضة ودراسة" واتخاذ القرار في شأنهم؛
- المتابعة المستمرة لنتائج التلاميذ في مجالي الدراسة والرياضة؛
- إنجاز تقرير فصلي حول الظروف العامة لسير الدراسة في هذه الأقسام، ويقدم إلى كل من مديرية التربية ومديرية الشباب والرياضة بالولاية؛
- اتخاذ القرار في ما يتعلق بإعادة التوجيه المدرسي أو الرياضي؛ فإذا تبيّن أنّ النتائج الرياضية غير كافية، فإنّ التلميذ المعني يعاد إدماجه في قسم عاد يناسب مستواه الدراسي.

تتشكل هذه اللجنة من:

- مدير المؤسسة، رئيسا؛
- نائب المدير للدراسات (بالنسبة للثانويات) عضوا؛
- مستشار التربية عضوا؛
- مستشار التوجيه المدرسي والمهني عضوا؛
- ممثل تقني للتدريب الرياضي عضوا؛
- الأستاذ الرئيسي للقسم عضوا؛
- المسير المالي للمؤسسة عضوا؛
- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ عضوا.

تجتمع اللجنة دوريا مرة في كل شهر، ويمكن أن تجتمع بصفة استثنائية باستدعاء من رئيسها إذا اقتضت الضرورة ذلك.

نظرا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية، فإنني أطلب منكم تسخير كامل المجهودات وتوفير كل الظروف لنجاحها. كما أطلب منكم موافاتي في أقرب الآجال بكل المعطيات حول الأقسام المفتوحة وأعداد التلاميذ المسجلين بها والتنظيمات التربوية المقررة بشأنها.